

التاريخ الحسيني

كتاب حوى تاريخ سبط محمد
ومشهد السامى وآثار حده
لمدرس مسجده الطهريف وشيخ خدمه
(الأستاذ) الأديب العاقل السيد محمود السلاوى
بجل ساكن الحماة المرحوم السيد على السلاوى
شيخ الجامع الأهر المعمر

﴿ حقوق الطبع محفوظة ﴾

﴿ محل مبعه ﴾

(بمكسة السيد محمد عبد الواحد بك الطوى وأخيه)

﴿ بحوار المسجد الحسينى عصر ﴾

﴿ الطبعة الأولى ﴾

(عطية التقدم العلميه ندر الدليل عصر المحميه)

﴿ سنة ١٣٢٤ هجرية ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حيز ما شرف به اليراع وتشفت به الأسماع جدم من أصاها المساح
 لبعسه وحلها في هذه الدار حطيرة قدسه ورفع قدر عمارها وحلها
 أولى الهى وأهل الايمان واليقوى وبلغهم عما علموا العاية العصى
 والصلوة والسلام على سيدنا محمد امام المرسلين وقائد العر المحجلين وعلى
 آله وصحبه الدس آووا ونصروا وصاروا وصيروا فأورهم مساروا
 الارص ومعارها وألهمهم حلل الخلال والها أولئ الدس هداها
 الله وأولئ هم أولوا الألبان وبسألك اللهم وأنت أكرم مسول
 ورسول وأنت أحل مرحو ومأمول أن تنق سدة الداورى الاخيم
 الامير السامى المكابة لأعظم حامي حى الاسلام الدائد عن سريعه
 حبر الأنام مولانا احد يوم مصر الاخيم المحفوظ بالسبع المثاني
 على عباس باشا حلى السامى بـ أنباء الله وأحواله وبلغه فيما يرحو آماله
 آمين بـ أما بعد بـ فقول العزة محمودس على س محمد السلاوى ان
 علم المارح من أحل العلوم قدرا وأسرفها مكابة وحطرا وهو أحل
 أسناد بحكته سدى وأكرم معلم مورده هندی وبه تعلم أحار من
 مصى فيبى العاقل أطايبها وبختنى عمرها ولما كان البعث عر
 لا نار من أهم مباحث هـ دال الن الشرف وأحل ما عى به نقاد
 انصصور وكبار فاده المدييه وكان الجامع الحسى فى مصر من أهم
 الآثار

الآثار الدينية والمعاهد السوية أردت خدمة لآحواى من فصلاء
 هذا العصر أن أولف كتابا يرفع القاب عن حقائق السيرة الحسينية وما
 كان فى ختامها من المظالم اليريدية ويرتفع به علم التحقيق فى شرح انتقال
 الرأس الشريف الطاهره الى مهبطها الكريم بالقاهره متحليا بما قرره
 العلماء الأعلام فى فصل رياره هذا السط الهمام وتظهر فى سمائه
 شعوس الحقائق فى تاريخ الشهيد الشريف ونائه والحرم المصرى
 وانشائه ويتبين به تاريخ تشريف الآثار السوية والمخلعات المحمدية
 بالديار المصرية وأحارها من عهد انتقالها من الأرض الحجازية الى
 أن استقرت بحجرتها الشريفة الحالية وذكر المواسم الدينية وما
 يتعلق بمحذام الحصرة الحسينية وهذه المناسبة تقوم بترجة والدنا
 الأستاذ الحبر الهمام الملا دمولانا السيد الخليل الداعى الى سواء السبل
 بحر العلم الراوى الحبيب السيب ساكن الحباب السيد على محمد
 السلاوى شيخ الجامع الحسينى وخطيبه وقيب السادة الأسراف
 بالديار المصرية وباطر الكتبة الخدونه وشيخ الاسلام والجامع
 الأزهر عليه سحائب الرحمة والرصوان خاء بحمد الله بالعرض وإفيا
 ولما قصد به مودبا التقطته من بحار الأحرار ولم أر فى سمائه الاثونات
 الآثار ولم آل جهدا فى التسبيح والتهديد اراحة للآحواى من عباء
 المحب والقيب والله أسأل أن يجعله خالصا لوحه الكرم وأر
 سفع به السفع العمم

✽ الامام أنو عبد الله الحسير رضى الله عنه ✽

هو القصر المير والعلم الشهير سيد شباب أهل الجنة وريحانة نبى
 هذه الامه امام الشهداء ووارث علوم سيد الأبناء أنوه على س أى
 طالب من عبد المطلب من هاسم رضى الله عنه وأمه السيدة النور

فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم علقت به رضى الله عنها
 بعد ولادة أخيه الحسن رضى الله عنه بحمسين ليلة ولدت في حامس شعبان
 في السنة الرابعة بعد الهجرة وسموه حرميل العرب الى الجماعة وما يدل
 عليها فام يرض عنه صلى الله عليه وسلم تسميته بذلك وقال في سابعه بل
 هو حسين وفيه عرق صلى الله عليه وسلم عنه بكش وتصدق ربة شعره
 قصة ومسح داخله بريقه السريع وأذن في أذنه ودعاه وتعل في فيه
 وأبى محنته رضى الله عنه وقد ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في شأنه أحاديث كثيرة موهبة بعظم قدره ومشيرة الى ارتفاع ذكره
 روى عن ابن عباس رضى الله عنهما قال لما رل قوله تعالى قل لا أسألكم
 عليه أجرا الا لموده في القرى فالوايا رسول الله من قرئت الدنين وحت
 عليا محنتهم قال علي وفاطمة راساهما وراه صلى الله عليه وسلم يوما
 فقال اللهم ان أحبه فاحبه وأب من محبه وقال صلى الله عليه وسلم
 حسين ملى وأما من حسب اللهم أحب من يحب حسيناً حسين سسط من
 الأنساب وعن أنى هريرة رضى الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم عتص لعاب الحسن كما عتص الرجل القرة وقال صلى الله عليه
 وسلم من مره أرى بطراى رجل من أهل الحمة فليطر الى الحسين على
 وقال صلى الله عليه وسلم أحسراً ما والأنبيا في صعيد واحد فيأدى
 معاصر ذما فاحروا بالأولاد فافهم نولدى الحسن والحسين ونى
 عمر الأنبا عن حذيفة بن اليمان رضى الله عنه قال رأيت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم أحد ايد الحسن بن على وهو يقول أمها الناس هذا حسن
 ابن عبي وعرفوه فوالدى يعنى سده لحدا الحسين أكرم على الله من حذ
 فوعب من يعقوب هذا الحسن حده في الحمة وأنوه في الحمة وأمه في الحمة
 وعمه من الحمة وعمه في الحمة وحاه في الحمة وحاله في الحمة وأخوه في الحمة

وهو في الحجة وعن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتته فاطمة بأكية فقال ما أكيا قالت الحسن والحسين حرهما دريت أين أنا فقال الذي خلقهما أظفهما منك خاءه حبريل عليه السلام فأخبرهما في حظيرة نبي الحار وأن الله سبحانه وتعالى قد وكل بهما ملكا يكلوهما فقام النبي صلى الله عليه وسلم فأتى الحظيرة فاداهما ناعسان متعانقان واد الموكل بهما قد سط لهما أحد حاحيه وأظفهما بالآخر فأكب عليهما النبي صلى الله عليه وسلم يقلهما ثم انتهما من نومهما فجعل الحسن على عاتقه العبي والحسين على عاتقه اليسرى وقال والله لأشرفكما كإشرفكما الله تعالى فلتقاء الصديق رضي الله عنه فقال يا رسول الله بأولي أحد الصبيين أحف عف عف فقال صلى الله عليه وسلم نعم المطيبة مطبتهما ونعم الراكبان هما وأبوهما خير منهما وعن أم أيمن قالت جاءت فاطمة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اجعلهما قال جعلت هدا الكبر المهيأة والحلم وجعلت هدا الصبر المحبة والرصا وبفضل هدا الحجة السوية ترى الناس في كل قرن مجمعين على محبته مكسبين على التقرب من حضرته قال عبد الله بن عمر وقد رأيته مقللا هدا أحب أهل الأرض إلى أهل السماء اليوم وكان رضي الله عنه أشبه الناس بحده صلى الله عليه وسلم كريم السجايا على العس شريف الخصال داحضة عربية ومروءة هاشمية وهمة علوية وشم محمدية خاءه رحل من العرب أحيى عليه الدهر يستجديه بقوله لم تنق عدي ما يباع ويشترى * يكفيل طاهر مطري عن بحري الانقية ماء وحه صنه * عن أن ساع وبعم أنت المشتري فأعطاها رضي الله عنه ما يده وقال عاقلنا فأناك عاقل ربنا * ررا ولو أمهلتنا لم نستر

خدا القليل وكن كالم لم تكن * نعت المصون وأسلم بستر
 وحاء رجل الى أخيه الحسن يستعين به في حاجته فاعتذر باعتكافه
 فذهب اليه فقضى حاجته وقال لقضاء حاجة في الله عز وجل أحب الى
 من اعتكاف في شهرا ومما يدل على علو همته ومريد مروءته قوله
 اعلموا أن من نعم الله عليكم حوائج الناس اليكم فلا تعلموا من تلك النعم
 فتعود تقصا واعلموا أن المعروف يكسب حمدا ويعقب أحرا ولورأيتم
 المعروف رجلا لرأيتموه رجلا جيلا يسر الناطرين ولورأيتم اللؤم
 رجلا لرأيتموه رجلا قبيح المنظر تفرمه القلوب وتغص دونه الأنصار
 ومن دعائه بالكعبة السريفة الهى نعمتى فلم تحدى شاكرًا وأبليتني
 فلم تحدى صارًا فلا أت سلت العمة لترك الشكر ولا أدمت الشدة
 لترك الصبر الهى ما يكون من الكرم الا الكرم ومن الحكم المأثورة
 عنه من حاد ساد ومن محل دل ومن تعجل لأخيه حيرا وحده اذا
 قدم على ربه عدا ومن كلامه في الحرب التي احتار الله له هاما معده في
 حطبة ألقاها بعد أن حمد وصى قال قدرل من الأمر ما روى وان الدنيا
 قد تغيرت وتتكورت وأدر معروفيها واشهرت حتى لم يبق منها الا
 كصناعة الاناء والا حبيس عيس كالم رعى الويبل ألا ترون الحق
 لا يعمل به والباطل لا يباهى عنه ليرعب المؤمن في لقاء الله عز وجل
 واى لا أرى الموت الاسعاده ولا أرى الحياة مع الظالمين الاحرما نقل
 العلامة القليوبى في نوادره أن يرد رأى امرأة جميلة بالمدينة على حائط
 دارها فهوها وكانت امرأه عدى س حاتم وهى أم خالد فرص لذلك ولم
 يشس سره وحار في أمره الأطباء فأشار عمرو بن العاص بحلؤ أمه به
 لسؤاله عن أمره فأقضى لها سره فأحبرت معاوية فأشار عمرو بسدل الخلع
 حتى اذا علم عدى حصر فكان الأمر كما قال فلما دخل عدى على معاوية

قال له ياشاره عمرو ألك روحه قال نعم فأطرق الخليفة فخرج عدي مذهولاً
فقال عمرو هوون عليك الأمر فالخليفة يريد مصاهرتك فان أعاد سؤاله
فعل لا روحه لي فلما سأله الخليفة أشهد على نفسه بأن كل زوج له طالق
وقصى الأمر وتم الحيلة وأقام يطر مصاهرة معاوية فلما انقضى عدة
أم خالد أرسلوا أبا هريرة رضى الله عنه لخطبها ليريد وروده بأموال كثيرة
فلقى في طريقه عبد الله بن عمر ثم عبد الله بن الزبير ثم أبنا عبد الله الامام
الحسين رضى الله عنهم فقص عليهم القصص فقالوا ادكرنا عبدنا وأنت
وكيل من تحماره ما فلما أحبره الخبر كله حرت لفرقة روحها عدي
وقالت احترلى واحدا منهم وأنى فقالت لو فوص الأمر الى لرحمت اليك
فكسب وأنت الرسول أخبرنى عن أوصافهم قال بعضهم له ديا فقط وهو
ريد وبعضهم له دين وهو الحسين وبعضهم جمعها وهما الآحرا وأما
لا أختارك عيردى فم قلبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فروحها نودفع لها
كل ما معه من مال معاوية ورأى الحسين رضى الله عنه معها ورجع فقص
على معاوية الخبر فعصب وقال ما له عليه لغيرنا قال المال مال الله ورسوله
لم يره عن آتائك ولا أحداك وقد أعطيت له لاسيت بيه صلى الله عليه
يرسل فلما طال الأمر على عدي رجع الى المدينة فلقى الحسين فتعس
الصعداء فقال لعلك تدكر بأم خالد يا نعم فطلبها الحسين وقال لها أقسمت
عليك بالله هل لمستد فقط قال لا دن فأنت طالق وتروحي بعدي والله
ما روحها رعه في جماعها ولكن حفظ لك يا عدي ورجعة بك ولدا قبل
أنعمى أم خالد رب ساع لقاعدى فأكرم تلك من أحلاق كريمة وشيم
عالمه وبحوة عربية وهو ماء فامة وعماى كامل كانت أقامته رضى الله
عنه بالمدينة ثم أقام في الكوفة مع أبيه رضى الله عنه في عهد خلافة الى أن
قل أنوه وتولى أخوه الحسين رضى الله عنه ورل عن الخلافة بعد قليل

فرجع الحسين الى المدسة المنورة فلما وردت عليه بيعة يربد أي فولها
 وخرج مهاجرا الى مكة فطلبه أهل العراق على أن يبايعوه بالخلافة فاطمأن
 نوعودهم وسافر اليهم ثم كان ما كان مما أقصى الى أن قله أولئك الظالمون
 وكان الحبح ارتفعت لأحبه عدو فاه فقال أحى اداقصى الله أمره
 فادفى عدو قرحدى صلى الله عليه وسلم ولكن الناس سراع الى الصه فان
 حقتهم فسة فلا تسفكوا دما وادبوني معار المسامين يا أحى ان أباك
 اسسرف لهذا الأمر فصرفه الله عنه ووليه أبو بكر فلما مات اسسرف له
 فصرفه الله عنه الى عمر ثم لم يشد وقت الشورى أهل الاعدوه فصرفت عنه
 فوليه اعثمان ثم لما قتل نوبع ثم نورع حتى حرد السيف فاصعب له واني
 والله لا أرى أن يجمع الله فيما آل الستين النوة والخلافة فلا يسجد
 سمهاء الكوفة فلما مات الحسن رضى الله عنه شيعه الأصحاب والبايعون
 تنهيعا حافلا محتررا لم يسبق الا بقليل من أمائه قال بعلنه مالك سهدنا
 يوم ماب الحسن ودفعاه بالقيع ولو طرحت ارة ما وقعت الا على انسان
 فلما وصلوا بالبش الى قبر حده صلى الله عليه وسلم قال الحسين رضى الله عنه
 أحضروا هاهنا فأتى الى المدسة سعيد بن العاص فلما اشتد الخلاف بينهما
 لئس السلاح أقوام أما سوا منه فقاموا الصرة سعيد وأما سواها سم وسو
 اسد وسم ورهرة فقاموا عصدا للحسن رضى الله عنه وكاد أن يكون
 ما نوهه الحسن في رصنته وحذر أحماءه لولا أصاله رأى من الحسن
 رضى الله عنه أطفأت تلك الصفة ودفن أحماء الى حاب أمه الزهراء رضى الله
 عنها بالقيع وأخرج ابن الحورى في الأذكياء قال أحبرني ابراهيم بن
 رباح الموصلى قال يروى أن رجلا ادعى على الحسن بن على رضى الله عنه
 مالا وقدمه الى القاضي فقال الحسين ليخلف على ما ادعى ويأخذه فقال
 الرجل والله انى لا اله الا هو قال الحسن قل والله والله والله ان هذا المال

الذي بدعيه لك قلى ففعل الرجل وفام فاحتلفت قدماه وسقط ميتا فقبل له
في ذلك قال كرهت أن يعبد الله فيعلم عليه وكان رضى الله عنه كثير الصلاة
والصوم والحج ذكر صاحب الاتحاف أن الحسين رضى الله عنه حج حسبا
وعشرين حجة ماشيا وبحائه نقاد بن يديه تواصعا لله تعالى وهو أول من
سمى بالحسين كما أن أحاه أول من سمى بالحسن وقد أعقب رضى الله عنه
عليه الأكر والأوسط والأصغر فأما الأول فقابل بين يدي أبيه حتى
قل وأما الأصغر فحماه سهم في القمال وهو طفل فقل أيضا بكر بلاء وأما
على الأوسط فهو رين العائدين كان مع أبيه بكر بلاء فأسر بعد أن استشهد
أنوه ثم رحل إلى مكة ومنه العقب وأعقب الحسين أيضا محمدا وعبد الله
(واسمهم كنيته) وحجرا وقدمات هؤلاء الثلاثة صغارا في حياة أبيهم
غير أن عبد الله مات دراجا وأعقب من الأبناء السيدة ربيب والسيدة
سكينة والسيدة فاطمة وقد حطب منهن أخيه الحسن المثنى إحدى
الآخريات وقال لعمه احتزلى فقال رضى الله عنه احتزنت لك فاطمة فامها
أكثرهما شها بأخي فاطمة الزهراء أما في الدس فتقوم الليل وتصوم النهار
وأما في الجمال فشبه الحور العين وأما سكينة فقد علب عليها الاستعراق
في الله فهي لا تصلح لرحل في فاطمة رضى الله عنهم أجمعين وفصائل
الحسين رضى الله عنه أشهر من أن تذكر وأبعد من أن تحصر وفي هذا
القدر كفاية

﴿ انقال الحسين رضى الله عنه إلى العيم المقيم ﴾

ذكر أرباب السير وعلماء التاريخ وخول الأعداء حادثة قتل الإمام
الحسن رضى الله عنه وسرحوها سرحا وافيها وهم بساها السلف والخلف
حتى لم يتقرب في وقوع تلك البلية العظيمة والمصنة العظمى غير أن يد
الأهواء قد لعب بها وبفصيلها وعطت وجه حقيقتها أقعة الأعراض

فكثرت فيها الخلط والخط العاطفي واشتد فيها الاعراق الشيعي حتى كاد
أن يدرك علم الحق ويتصر حبش الباطل لولا أن ربك للحق بصيرا أن أمر
القتل في داته ليس بالهين السير بل هو خطب عظيم ومصاب حبل وهو
يختلف باختلاف حال فاعله من عدل وانصاف أو حور وإحفاف فان
تحلى في أطواره بالوصفين السابقين هان فعله وحفت وطأته على النفوس
وارباح لعمله القواد واشرح الصمير وصار القتل الصادر منه هو الحق
الصرح والعدل الواضح اذ لا يقدم عليه الا بحق سرعي كحدوقود وان
انصف في أطواره بالوصفين الآخرين وكان ظلوما عسوما سفا كاللدماء
فاسقا محرما ساء وقع القتل وعظمت مصيبته وصار خورا دميما وعصيانا
عظيما يستحق عليه ما يستحق عبد الله والناس فاذا نظرنا لهذا الأمر قد
وقع لسند السهدا الامام الحسن رضى الله عنه جعل العقل محالا فسيحا
ومحررا حاصيا يسبح فيه عوار القتل الصحيح حتى توصله الى التحقيق
وساحل الصواب فمالحت الدقيق والنحري الرائث في أحجار هذه المحنة
الكبرى تجد أن أطال هذه الرواية المحررة ومثيرة هدا العار المعقد
وأسباب هذه الرعود المرعبة وحللا سهران ريدس معاوية وعبيد الله
رناد سل أمها القاري الكرم عن هدا الرحلى اللدس كانا سباقا
ارهاق تلك الروح السريفة من حسدها الطاهر فان رأيتهما من العدل فكان
في مطلق الأمر ركاهم عدول المتقدمين وسهد فيهما القوم بالمسئلة بالدين
واماع السة ومحر الدعة انفتح أمامنا باب احتمال لان يكون القتل صوانا
بحق شرعي وليس محرم وعصيان وان رأيت البارح شهد علمهما سوء
السيرة وعدم حسن السيرة وأعلمنا أن أوصافهما على خلاف ما عهد من
أحلال الناصر علمت أن القتل وقع ظلما مستظيرا ومقتا كبيرا من هو
ريدس معاوية لا أحيد على هذا السؤال الاعماله حول العلماء وصاديد

الأئمة يريد هو ذلك الرجل الذي قال في شأنه الامام العلامة ابن حجر في شرح
 الحميرية ان يريد قد بلغ من قباح الفسق والاحلال عن القوي مسلعا
 لا يستكثر عليه صدور تلك القبايح منه بل قال الامام أحمد بن حنبل تكفروه
 وبأهله نه علما وورعا يقصان بأنه لم يقل ذلك الا لفصايا وقعت منه صريحة
 في ذلك ثبت عنده وقال السعد الصاراني الحق أن رصا يريد يقتل الحسين
 واهل بيته أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مما نوار معناه وان كانت
 بعاصيله آحادا فمن لا يتوقع في شأنه بل في اعماه فلعنة الله عليه وعلى
 أنصاره وعلى أعوانه وقال صاحب الاتحاف قد ذكر بعض التقاء ما وقع
 بالمدينة من يريد فقال لما ولي يريد من معاوية عصت عليه أهل المدينة
 لعدم أهليه للخلافه مع وجود الحسين بن علي رضي الله عنهما فبعث اليهم
 يريد جيشا عظيما وأمر عليهم مسلم بن عقبة وقال له اذا طعرت بالمدينة خلها
 للجيش ثلاثة أيام يسفكون الدماء ويأخذون الأموال ويسقون النساء
 وادافرت فتوجه لمكة لقال عبد الله بن الزبير فسار مسلم بن عقبة الى
 المدينة فطعنها وأباحها للجد ثلاثة أيام كما أمر وقتل فيها نحو ما من عشرة
 آلاف انسان واقتصم فيها نحو ألف بكر وحمل فيها من النساء اللاتي لا أرواح
 لهن نحو ألف امرأة فلما جرى ذلك سار عن معه من العسكر الى مكة
 وحاصر عبد الله بن الزبير وأحرق الحرم فانظر الى أعماله الشبيعة وسبائنه
 المنكرة الى لا يرصى بها المحوس وعباد الأصنام وقد قال صلى الله عليه
 وسلم من أحاط أهل المدينة ظمأ أحافه الله وعليه لعنة الله والملائكة
 والناس أجمعين فاداعلم ذلك علمت أن صل الامام الحسين من أقطع
 سنائه وأقبح حوائمه ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم بل صالح بن أحمد
 ابن حنبل رضي الله عنهم ما قال قلت لأبي أنت أتلعن يريد فقال يا بني كيف
 لا تلعن من لعنه الله تعالى في بلايا آيات من كتابه العزيز في الرعد والقتال

والأحزاب قال تعالى والذين يقطعون مآمر الله أن يوصل ويصدون
 في الارض أولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار وأي قطيعة أقطع من قطيعته
 صلى الله عليه وسلم في أسبته الزهراء وقال تعالى ان الذين يؤدّون الله
 ورسوله لعهم الله في الدنيا والآخرة وأعد لهم عذابا مهيبا وأي أدية صلى
 الله عليه وسلم فوق قل أسبته الزهراء وقال تعالى فهل عسيتم ان توليتم
 أن تفسدوا في الارض وتقطعوا أرحامكم أولئك الذين لعهم الله فأصمهم
 وأعمى أنصارهم وهل بعد قتل الحسين رضى الله عنه أساد في الأرض
 أو قطيعة للأرحام ومن هو عبد الله من رياء هو ذلك الرجل الذي أتى من
 قبايح الأعمال وفصائح المعاصي ما شهد به علماء التاريخ وبقات المتقدمين
 حتى كاد أن يكون هو المسئول وحده عن ذلك الدم الطاهر المهرق طالما
 وعدوا به وهو الذي أحاب عمر بن سعد حب شاء حبرا وأراد صلحا بين الامام
 الحسين ومخالفيه أيام الفتنة بقوله (أما بعد فاني لم أبعث إلى الحسين لسكف
 عنه ولا لقميه ولا لتطاولة ولا لتعذله عندي شاهعا انظر فان رأيت الحسين
 وأصحابه على الحكم المذكور واستسلموا فابعث بهم إلى فان أنوا فازحف
 عنهم حتى قتلهم ومثلهم فاهم لذلك مستحقون فان قتل الحسين فأوطئ
 الحبل صدره وظهره فانه عاق شاق قاطع طلوع الخ) فهل يعهد أن مسلما
 يؤمن بالله واليوم الآخر ويحب الله ورسوله ويؤمن بما جاء به ويأتمر
 بالظاعات ويحبب المعاصي يحرص هذا التحريض على قتل السيد السد
 سطر رسول الله صلى الله عليه وسلم وبأمر بأهانتة هذه الاهاهه ونقتله حاش
 لله ان هذا الاعمال العصاة المسرفين وحاش أن يسب إلى الامام الحسين شي
 مما احترا على بسنته الله وقد ذكر علماء السب ان زيادا هو اسأيه يعي
 لا يعرف له أب حاص وذلك لان أمه كانت حارة لبي عجلان وكانت من
 دوات الزيات فلامها أنوسعيان في الحاهلية فأنت رياء هذا فاستلحقه

معاونة وادعى انه أخوه لأبيه وشهد له بذلك بيعة قتل عبيد الله لا يسعرب صدور تلك المصائب منه قال المقر يرى في الخطط قتل الحسين رضى الله عنه لعشر حاو من المحرم يوم عاشوراء سنة احدى وستين من الهجرة عوصع يقال له كربلاء في أرض العراق ساحية الكوفة ويعرف الموضع أيضا بالطف قبله ساس أنس البصوى وقيل قتله رجل من صرحج وقيل قتله ثمر بن ذي الحوش وكان أرض وأحمر عليه حولى من ريد الأوصحى من جبر حر رأسه وأنى عبيد الله من ريدها وقيل قتله عمر بن سعد من أنى وقاص وكان هو الامير على الحيل الى آخرها عبيد الله من ريد الى قتل الحسين أمره عليهم ووعده أن توليه الرى اذا طهر بالحسين وقتله وقال ابن عباس رأيت النى صلى الله عليه وسلم فيما يرى النائم نصف النهار وهو قائم أشعب أعبر يده فاروره فيها دم فقلت نأى أنت وأمى ما هذا قال هدا دم الحسين أرفعه الى رى فوحده قد قتل في ذلك اليوم وقتل معه سبعة عشر رجلا كلهم من أولاد فاطمة الزهراء وقيل قتل معه من أهل بيته وأخوته ثلاثة وعشرون رجلا

والسب في هذه البائرة العظمى أن يريد لما مات أنوه ستة ستين من الهجرة وولى الخلافة بعده أرسل الى الوليد بن عقبة بالمدينة ليأخذ بيعة الحسين وعبد الله بن الزبير رضى الله عنهما فأرسل لهما ليلا فقالا مثلنا لا يباع سرا ولكن يباع على رؤس الناس ثم حو حاحت الليل الى مكة ليلة الاحد الثامن والعشرين من رجب من السنة المذكورة فاقام الحسين رضى الله عنه بها أربعة شهور جاء من حلهار سائل عديدة من أهل الكوفة يدعوهم الى الخلافة وعذبه اذا أحاطهم أنهم يعررويه ويصرونه والا سألوه من يدى ربه عما فشا في الأرض من ظلم الظالمين فأجاب سؤلهم وسافر يوم ١٢ روية معهما الكوفة فإرسل ريد لما نفعه ذلك الى عبد الله بن ريد ليجهز

جيشاً تحت قيادة الحصص بن تميم صاحب الشرطة فأرسله وبطم الخيل بن
القادسية وحمل لعلع فلما بلغ الحسين رضى الله عنه ذلك أرسل الى أهل
الكوفة يحذرهم سد الطريق بالحصين ويدكرهم بوعدهم له وأعطى
الكتاب لنفس بن مسهر فطهر به الحصين فقتله ثم أقبل الامام نحو الكوفة
ومعه ثلاثون لا تحصى اسعته في الطريق واذا ما عيى مسلم بن عقيل الذي
أرسله الى أهل الكوفة يحذرهم بقدومه فلما بلغه ذلك تغير خاطره الشريف
فقال أيها الناس قد حلسا شيعتنا أحب أن يصرف فليصرف فليس
عليه ما دام فتنه قواعه وبيوت أصحابه الذين حاووا معه فساوهم واداً
هو بالخيال قد أدركته وعليها ألف فارس تحت قيادة الحر بن يزيد الحمي
فقال لهم الحسين رضى الله عنه أيها الناس أيها معدرة الى الله واليكم اني لم
آنكم حتى أتى كنكم ورسلكم أن اقدم على فلس فلنسانم لعل الله يجمعنا
بلك على الهدى وقد حثكم فان تعطوني ما أطمئنه من عهودكم أقدم
مصركم وان لم يفعلوا وكنتم لمقدمي كارهين رجعت عنكم الى المكان الذي
أقبل منه فسكتوا فقال الحسن رضى الله عنه أيها الناس انكم ان تقوا الله
وتعرفوا الحق لا هله بكن أرى الله وبحس أهل البيت أحق بولاية هذا
الأمر من هؤلاء المدعين ما ليس لهم السار من فيكم بالخور والعدوان فان
أنتم كرهتمونا وسهلم حقا وكان رأيكم غير ما أنى به كنكم انصرفت عنكم
فأنكر الحر ومن معه تلك الكتب وقالوا اننا قد أمرنا باحصارك الى اس
رياد فقال الموت أدنى من ذلك وأمر أصحابه بالمسير معهم الحر فقال الحسن
رضى الله عنه كلتذ أمل ما ريد قال اني لم أؤمر بقالك بل باحصارك اني
اس ريداً فطريه بالالاد حلك الكوفة ولا نوصل الى المدينة حتى أكتب الى
اس ريداً وكتب أنت الى ريد الى اس ريداً لعل الله يعصمى أن أسلى سى
من أمرنا فصار كذلك واذا بعمر بن سعد قادم من الكوفة بأربعة

آلاف وذلك يوم الجمعة خامس المحرم سنة احدى وستين فأخبر الحسين بأن
 اسرياد أمره بمعه الماء حتى يبيع ليريد دفع رضى الله عنه من شرب الماء
 هو ومن معه قتل الثلاثة أيام ثم أخذت عمرا رقه فاتفق على الصلح
 على شروط أرسلها الى اسرياد لاسئدانه في أمرها فعصب وأنى وأرسل
 سمر بن ذى الجوشن بكتاب لعمر يعنه فيه وقد سبق ذكره فاحاطوا به
 وأخبروه بان اسرياد يحيره بين ما يجرى به يد والقل فاسمهلهم للصباح فبات
 مع أصحابه طول الليل في تصرع وانهاه واستعاة بالله من هذا الكرب
 المحدث بأهل البيت الكرام فلما أصبح الصباح جهر عمر وحيسه للحرب
 فخرج الامام الحسين رضى الله عنه في أصحابه وكانوا أربعين راحلا واثني
 وبلاين فارسا ولكن ما دايصعون امام دال الخاش المتدريج بالمطالم فوضع
 الامام مصحفا بين يديه ورعى عمر الى حنثه سهما وقال اشهدوا أنى أول
 من رعى سهما فى الناس فاشتد الكرب وحى وطس الحرب وصرع أصحاب
 الامام وأحاطوا به من كل حدب وامتلاوا فمالا اعسا أبلى فيه الامام وأصحابه
 نلاء حسا وبلغ فيه سمر فسطاط الحسين رضى الله عنه والقوم شهداء من
 حوله وهو رضى الله عنه مصرح بدمائه وبحسده الطاهر نلاب وثلاثون
 طعة بالرمح وأربع وأربعون صرقة بالسوف وهو مع ذلك صار لقضاء
 الله قوى الخاش باب القلب طالب من الله الانعام من الظالمين وكما انهم
 اليه رحل منهم رجوع وكره أن يتولى قتله أفل عليه رحل من كدة فقال له
 مالك فصر به على رأسه بالسيف فقطع الررس وأدماه ورماه حصص من تم
 سهم وقع فى فيه حين أراد أن يسرب فلقى الدم بدمه السريقه وقال اللهم
 ان كنت حسنت عبا النصر من السما فاحل ذلك لما هو حرمه وانتقم
 من هؤلاء الظالمين اللهم انى أشكو اليك ما يفعل الناس بت نيلك اللهم
 أحصهم عددا واقتلهم بددا ولا تقمهم أحدا فقال سمر ما ينتظرون

بالرحل اقتلوه فملاوا عليه من كل جانب وحرروا رأسه السريفة وانهضوا نقله
 رابضاً عوامتاؤه وأمرهم عمر بن سعد فأوطوا الخيل صدره وظهره بعد أن
 أسلم الروح لبارئها واختار الله لها ما عده خلعت حرم الرصوان وتمعت في
 فراديس الحسان ﴿ ولا تحسن الله قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند
 ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا
 بهم من خلقهم أن لا خوف عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون بعمعة من
 الله وفصل وأن الله لا يضيع أجر المؤمنين ﴾

﴿ انتقال الرأس السريفة الى القاهرة المعرية ﴾

اختار الله تعالى للإمام الحسين رضي الله عنه ما عده تقرر به اليه ونقله من دار
 المحر الى دار المص ومن دار الفناء الى دار النعم السرمدى المقم وذلك يوم
 عاشوراء سنة احدى وستين من الهجرة فصار عمر بن سعد بالرأس
 السريفة الى الكوفة وسلمها الى ابن رباح فصارها الى أسواق مم ووجهها
 الى دمشق ليريد فأمر ربهها ما ثلاثة أيام ثم أمر بأن يطاف بها في السلاط
 ﴿ عاملهم الله بما يستحقون ﴾ فصيفها حتى وصلت عسقلان وأميرها
 اذ ذلك من حيرة الناس انما باوحوها من الله فدفنها في مكان خيم استقرت به
 الى سنة احدى وتسعين وأربع مائة وفي شعبان مهاجر الأفضل من أمير
 الجيوش عساكر كثيرة الى بيت المقدس كما نقله المقرري عن ابن ميسر
 وحارب من به وملكه ثم دخل عسقلان ولما علم بالرأس السريفة عمل
 مشهدا حليلاً بالمدينة المذكورة اذ رأى المكان الأول صار لا يليق بحلها
 ولما تكامل أحرحها فطرها ووجدها على صدره وسعى بها ما شيا الى ان أحلها
 في المشهد المذكور فاستقرت به الى سنة ثمان وأربعين وخمسة مائة من الهجرة
 وحواليها قضى الله على عسقلان ان تمتد اليها أيدي الطمع من الافرح وكان
 بها أمير يقال له عياش فأرسل الى الخليفة العاشر بأمر الله بمصر يقول له أما

بعد فان العريخ قد أسرفوا على أحد عتقلا وان هارأس الامام الحسين س
على فارس لوامس يختارونه والا أحدوه وكان الخليفة العائز أحد الخلفاء
العاظمين اذ ذلك طفلا صغيرا لم يبلغ الحادية عشرة من عمره ولذلك كان
الحال والعقد والأمر والهي لا كبر وورثته طلائع س رريك فأرسل فرقة
من الحرس تحت أمر مكيون الخادم وروده ثلابين ألف دينار فأبواها
ووسلوا الى قطيفة خرج الورير الى لقائم من عدة من اجل ومعه جيوش
كثيرة وكلهم حفاة حاشعون حملها الورير على صدره حتى دخلوا مصر
وسى طلائع مسجدا لها خارج باب رويلة من جهة الدرب الأحمر وهو
المعروف بمجامع الصالح الآن فكشف الخيف عن تلك الدخيرة السوية
هو حديد مهالم يحف ووحيد لها راحة أطيب من المسك كما في المقريرى
عسلها في المسجد المذكور على ألواح من الخشب * نأعلى الخائط ألواح
الآن يقال انها هي الى كان عليها العسل * ثم أراد أن يسرق ذلك المسجد
بدهفانه فأبى أهل القصر وهم معه الملك العائز وقالوا ان أثرا سوبا
يجلبا كهذا لا يليق أن يكون مسقره خارج حدود القاهرة بل لا بد من
دفعه في قصر الملك وكانت نواة الباب الأحصر الموحودة الآن تحت
المبارك الصعري للمسجد الحسينى نانا من أبواب القصر المنهى الى الخالية
وإنهم ابانديلم ودهليز الخدمة فعمدوا الى الجهة المذكورة وسواها ما
خيماطوه بأنواع الرحارف الجملة وكسوا حذرانه بالراحام المألوف في القعة
للمباركة الحالية

فصل * قد علمت محاسن الالدى سرف الدنار المصرية أنوار
لحصرة الحسينيه هو طلائع س رريك ومنتله حذر نأ بين سيرته فقول *
سلائع هذا أصله من فقرا الناس قدم مع أمثاله وهم بحوال الأربعين لرياره
تبرأ الامام على س رالك بأرض الحبب بالعراب وكان امام المسجد العلوى

رحلات الحايبي السيد معصوم فرأى في مسامه الامام عليا يقول له
قد وفدت الساقط من الفقرا وانهم رحلا من أكر محمد باي يسمي طلائع من
رزيك فمره بالتوجه الى مصر فمدولى منكها فلما اسقط أمر بالبدء عليه
فحصر وقص عليه ما رأى فحصر الى مصر وحدم الحكومة وترقى حتى عين
حاكما بقليم مئة اس حصص **﴿ مدير بة الميا الآن ﴾** وقد حدث وهو في
هذا المنصب ان نصر من عباس كبير الوزراء قتل الخليفة الطاهر وأراد
الخليفة فخرج اليه طلائع بمحوشه فصرها رافقوا في منصب نصر ولقب
بالمالك الصالح ونولى الخلافة بعد قتل الطاهر عيسى العائز وعمره ست سنوات
فأسند طلائع بالحكم ولم يلتفت لمن معه من رجال الدولة ووطن في نفسه أنه
هو الملك والخليفة واسم كذلك حتى مات العائز وتولى العاصد وهو لم يبلغ
الخلم فمطم قدر طلائع واشتهر ذكره وبطل أمره على رجال الحكومة
فتأمر وأعليه وعلوه وكان حسن السيرة محبا للعلماء وأهل الادب ومن
حذر أعماله نقل الرأس الشريف الى القاهرة

﴿ فصل ﴾ ذكر العلامة الصوفي اتحاق العلماء الاعلام وأكار
الصوفية والمنوثر حبر على أن رأس الامام أبي عبد الله الحسن رضي الله عنه
موجوده بالمشهد السريع القاهري الحسيني أمام حان الخليلي بلا شئ ولا
ارتباب وعمر حكم ذلك الامام القدوة الورع محمد بن يسر رضي الله عنه
والامام سمس المحقق وصدرا العالمين حجة الله محمد الدين بن عثمان
والامام العلامة الشهير ابن دحية الذي ألف كتابا فريدا رصعه شهاب
الأدلة ودرر الراهن في خصوص اثبات وجود الرأس الشريف بالمشهد
الحسيني بالقاهرة

(وكيف يصح في الادها سى ، اذا احاج الهار الى دليل)
ومهم المحدث الكبير راجع الشهير الخاط المندري والقاضي
العاصل

الفاصل عبد الرحيم اليساني والامام حجة الاسلام حلال الدين السيوطي والامام نجم الدين العيني والامام أنوالمواهب التوسني والامام أنوالحسن القمار العجمي والعلامة الكري واعمد عليه المقرري واس اياس في تاريخه والشعراني في مختصره والتراوي في اتحافه والخصاوي في درته وقد رفعت فتوى للامام ركي الدين عبد العظيم في ذلك فأجاب بقوله هدامكان شريف وركانه طاهرة والاعتقاد فيه خير فلتعلم ان اسكارة قصور عن معرفة الحقائق وعناد مرتعه وحيم وحرمان من بلوغ الرشاد سأل الله التوفيق لأقوم طريق وقدحكي الامام الشعراني انه طلب التبع شهاب الدس مفتي مصر لزيارة المسهد الحسيني أمام حان الخليلي وقال له ولوعلى سبيل الحركة لان شهاب الدين كان مكرا لوجود الرأس السريفة عصر فاحاب ودخل القبة فأحدثه هاسنة من النوم فرأى رحلامر تديا ثياب بيضاء قد حرح من المقصورة وسار الى قبره صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله فلاں وولاں حصر الزيارة اس سئد فقال نقل الله مهمما فقام من نومه ساديا مكرا بأعلى صوته آمنت وصدقت وحرمت بان الرأس هانلا ارنياں ثم قص على الامام الشعراني ما رأى ولقدحكي المقرري حكاية يستدل بها على بعض شرف الرأس السريفة وهي انه وشى للملك الناصر صلاح الدس نوحه من وحها الدولة المصرية انه يعرف دفائن القصر دون سواه فسأله فأسكر فأمر بوضع الحافس على رأسه بحيث قرمرنة مستدودة رهي أشد العقوبات ألما لان الحافس تثقب دماغه فتقتله ان لم يسرع الاقرار ولو بخلاف الواقع لرفع عنه فاما وضع على رأسه لم يقر ولم تألم بروحدث الحافس ميتة فسئل فقال جلب رأس الحسن رصى الله عنه لما دخلت القاهرة فوق رأسي فلا يصيبها صر رفعاعه

✽ زيارة الامام الحسن رصى الله عنه بالمسهد الحسيني بالقاهرة ✽

أقل الناس من عالم وحاهل وكبير وصغير وعي وفقير ودكر وأثني مما بعد
 اتفاقا امام من الأئمة المحمدية من يوم تشریف الرأس السريفة في مقرها
 الكريم على ريارتها واسلام مقصورتها والضواف حولها والتوسل
 بصاحبها، ربه الكريم في كشف الكروب وروال الخطوب وعمران
 الذنوب فيقعون أمامها حاشعين ولربها صارعين وبصاحبها متوسلين
 وهم بين قائم وقاعد وطائف وواقف ومتعلق بالاستتار ومطهر للعاقبة
 والافتقار وبالك من حشيه الواحد القهار وقارئ للقرآن الكريم
 ومصل على دى الخلق العظيم وداكر معارف هذا الحجاب ومقل
 للحداد والاعتاب

أمر على الديار دنا ليلي * أقل دا الجدار ود الجدارا

وماب الديار شعش فلي * ولكن حب من سكن الديارا

ولو سألت أهلهم بالعلوم لأحالك أنه أعاب بعد الحى القيوم ولكن
 لا نعباسه في بحار العصيان وعدم ارتدائه بلباس التقوى لسؤال الملك
 المان قصدا لمام الحسين لكون وسيلته الى الله عند سوء اله متعاه اد
 ليس من الامام الحسن ومن ربه حجاب ولم يحجب عنه أنوار الحضرة
 اقدس به سحاب مع نفع الاربابه من عباد الله المكرمين مولود من
 على وعصمة نصعة حام ليس فليهدأ روع أوئثت متسعين الدين سوا
 المعاره على اراريس واهموهم بعاده الأولياء والصالحين فقاموا من
 الملا يصرحون ولربارتهم يصحون وليعلموا ان ليس هالك رار يشرك
 دله أو عند سواه وان أنوال المكارمة والعباد فلبسوا لأهمل الناس
 عما نفعه من الاعتقاد وليكنوا نقوله دليلا ولا يسعوا عنه دليلا قال
 الإمام عرني رحمه الله المقصود من زيارة الأنبياء والأولياء الاستعداد من
 سوان معرفة وفصا الخواص من أرواحهم والعبارة عن هذا الامداد
 الشفاعة

التسعة وهذا يحصل من جهتين الاستعداد من هذا الجانب والامداد
 من ذلك الجانب ولربارة المشاهدة أعظم في هذين الركين أما الاستعداد
 فباصراف همة صاحب الحاجة عن أموره العادية بأسبلاء ذلك المرور على
 الحاطر حتى يصير كليتته مستغرقه في ذلك ويتقل بكليتته على ذكره وخطوره
 بآله وهذه الحالة سبب منه لروح ذلك المرور أو الشيع حتى تغدروحه
 الطيبة ذلك الرأى عما يسعد منها ومن أقل بكليتته وهمة على اسان في
 دار الدنيا فان ذلك الاسان يحس باقتال ذلك الرحل من لم يكن في هذا العالم
 أولى بالنسبة وهو مهياً لذلك النسبة فان اطلاع من هو خارج عن أحوال العالم
 على بعض أحوال العالم تمكن كما يطلع من هو في المسام على بعض أحوال من
 هو في الآخرة أهو مثاب أو معاق فان اليوم صوم الموت وأحوه فسبب
 اليوم صرنا مستعدين لمعرفة أحوال لم يكن مستعدين في حاله اليقظة لها
 فكدام وصل الى دار الآخرة ومات موتاً حقيقياً بل هو بالاطلاع على
 بعض أحوال هذا العالم أولى وأخرى فأما كلية أحوال هذا العالم في جميع
 الأوقات فلم يكن مدرجة في سلك معرفتهم كالم يكن أحوال الماصين
 حاضرة في معرفتنا ما ماعد الرؤنا قال شيخنا العلامة صاحب
 مقدمة شمس السقام راداعلى المكارين في موضوع الريارة ألم يعلموا أن
 ريارة القصور تارة يقصد بها الموعظة بالأموات وهذه تعم جميع القصور
 والأموات وارة يقصد بها الاستعداد والتترك بالمرور وهذا يختص بالأنبيا
 والأولياء والصالحين ألم يعلموا ان الاسان تتأثر بتصوراته وان نفسه تحت
 قهر سلطان الوهم فكمن من اسان تحقق أنه سيقتل لأمحاله فتصور الموت
 واقعانه باب سبب ذلك قل أن يقتل وكذلك ادارا اسان مشهد الامام
 الحسين رضى الله عنه مثلاً واعتقد أنه يمكن طاهر بين يدي اس بنت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم استولى عليه الخشوع والخصوع وامتلأ قلبه احلاصاً

فيدعو الله مخلصاً موقفاً بالاحاطة خصوصاً بالاعتقاد أن روح الحسين رضى
الله عنه تسأل الله احاطة دعائه رائد ألس ذلك سد في احاطة دعائه وقضاء حوائج
الرائزين المحلصين والله هو المؤثر ولا يرى مسامراته ولو عامياً يابوهم فصلاً
عن أن يعتقد ان الله سريكامن خلقه فهما اعتقد الرائر من علو درجه المرور
فلا يعتقد الا أنه عدم مقرب يسأل الله كما يسأله الرائر وان المرور أظهر منه
روحاً وأصعب نصاعاً أعطاه الله من الكمال الاساني وان كان العوام
لا يستطيعون التعبير عما تكه صدورهم من حسن العقيدة وكمال الايمان
اللهم ايماناً كما يمان العجائز اهـ جاهلون القوم لا يكادون يفقهون
حديثاً ومال الصائرين قد عمت عن سموس الرشاد وكيف يسكرون مشارق
الأنوار ومعادن الأسرار في منزل طهره الله تطهيراً وأعلاه بالامام الحسين
علواً كبيراً

منزل كمل الاله ساء * تنواري الدور عند لقاءه
حصه رباعاً شافى الأثر * ص تعالى من السماء اله
صاه رانه حماه وقاه * وكساه عنه ورصاه
ادعاه مسك العره آل ال * بيت من عرق البرايا علاه
الامام الحسين أسرى مولى * أهد الدين سره ووقاه
مدحه آى الكتاب وحاهت * سنة الهانمى طررحلاه

﴿ قة سيدنا الحسين رضى الله عنه ﴾

وهي التي يسميها علماء الآثار وأرباب الخطط بالمتشهد الحسيني وهي من
أحكم الساء وأندعه شكلاً وبناماً وقد علمت مما سبق انها قطعة من قصر
المعر وكانت تسمى قبة الديلم لسانها عند باب الديلم وأول من بناها للرأس
السريفة طلائع سرربك بعد أن أدعى لأهل العصر وعدل عن تسريفة
مسجده المقدم ذكرها المعجزة عن ذلك بناها رجه الله سنة تسع وأربعين

وجسمانية

وجسمانة ثم في سنة نضع وأربعين وسعمائة حدث ان حافظ الشمع لها سقطت
 منه شعلة تعلقت بالمشهد فأصابت القاهرة وضح أهلها وفرعوا وحرخوا
 مسرعين وخرج معهم والى القاهرة جمال الدين بن يعقوب النائب عن الملك
 الصالح واشعل معهم فى الاطعاء بسسه وفى ذلك يقول بعضهم

قالوا تعصب للحسين ولم يرل * بالنفس للهول المحوف معرضا
 حتى انصوى صوء الحريق وأصبح التمسود من تلك المحاوى أيضا
 أرصى الاله عما أتى فكأنه * بن الأنام بفعله موسى الرضا
 فساها بعد ذلك القاصى العاصل عبد الرحيم فأقضى وأبدع واسمر ساؤه الى
 سته نضع عشرة ومائة وألف وفيها عمل لها الأ مير حسن كتبت اعران
 الحلبي عمارة جميلة واشترى عدة أماكن عماله وأصافها اليها ووسعها ويقال
 انه عمل لها الباكية السريعة التي لم تزل موحودة الى الآن وأخرى بحرية
 تقصد توسيعها للريادة والصلاة وذكر الحرقى ان الأ مير المذكور عمل للمقام
 الحسيني أيضا بابوا من الأ بنوس مطعما بالصدوق مصدا بالقصة وحعل
 عليه ستر من الحرر المرر كس بالحنيس ولما عموا صاعته وضعه على قفص
 من حديد ووجهه أربعة رجال وعلى حواضه الأربع أربعة عساكر من القصة
 دخلت بالذهب ومشت أمامه طائفة الرفاعية تطولهم وأعلامهم وبن
 أندهم الماسح القصية وبحور العود والعسبر وقاقم ماء الورد يرشوه على
 الناس وساروا هذه الهيئة حتى وصلوا المسهد الشريف ووضعوا ذلك الستر
 على المقام اه أقول قد عير ذلك الناوب والستر من رمن مديد فأما
 التناوت الشريف الخالى عن الحسب التقي دى الرائحة الطيبة وفوقه
 ممرر كس مكتوب فيه بالاسلاك القصية آيات قرآنية وفى مقدمه التناح
 الشريف وعليه العمامة الحليلة المحصره قال العلامة ابن عابدس فى كتاب
 الخطر والاناحة كره بعض الفقهاء وضع الستور والعمائم والثياب على قنور

الصالحين والاولياء قال في فتاوى الحجة وسكره السنور على القصور قال
ولكن نحن نقول الآن اذا قصد به التعظيم في عيون العامة حتى لا يحتقروا
صاحب القصر ولحاب الخسوع والأدب للعافلين من الرأئيين فهو حار لان
الأعمال بالنيات وان كان بدعة فهو كقولهم بعد طواف الوداع يرجع
القهقري حتى يخرج من المسجد احلالا للبيت حتى قال في مباح السالكين
انه ليس فيه سنة مريية ولا أمر محكي وقد فعله أصحابا كداني كشف النور
عن أصحاب القصور للاستاد عبدالعبي البانليسي قدس الله سره اه وحارح
التابوت الشريف مقصوره من الحاس الأضرع عليها قبة سريفة حصراء
وعلى بابها لوح مكتوب فيه السهلة بالقلم الثلث الذي مائه من مثل وهي
محط السلطان العاري محمود حار وكان لمحيثها من طرفه الى المسجد الحسيني
احتفال كبير ذكره الخبر في تاريخه فبال ما ملخصه ان ساكن الحاس
محمد علي باشا الكبير لما صمم على تخاربه الوهابية أرسل له السلطان محمود
ما يلزمه من الدخار والمهمات مع رجل اسمه عيسى أعا فوصل القاهرة يوم
الجمعة السادس عشر من رجب سنة خمس وعشرين ومائتين وألف وصلى
الجمعة في المسجد الحسيني وفي ليلة عشرين منه أرسلوا الى كبار العلماء
يدعواهم الى الحضور بالقبة الحسينية من العدد فاب الناس في ارباب
وطبوع وفي الصباح حصر الى القبة شيخ السادات باطر وقب المسهداد دال
ثم حصر التسع الأمير والشيخ المهدي ولم يحصر الشيخ السرقاوي لعدم كل
هداوا الناس ممنوعون من العبور في المسجد وكل من حصر من الاشياح
استأذنه في الدخول حتى مل الناس وتشوفوا لمعرفة السبب ثم حصر
الأعا المذكور ودخل القبة وصحته طرف من حطب ففتحها وأخرج منه
لوحاً طوله أربعين دراعين في عرض دراع ونصف مكتوب فيه السماء
بخط الثلث ممره نذهب وهي محط السلطان محمود وتحتها طرة العلامة
السلطانية

السلطانية فعلقوه على مقصورة المقام وقرؤا الفاتحة ودعا السيد محمد
 الميرلاوى حبيب المسجد الحسيني بدعوات السلطان ولما فرغ دعا السيد
 بدرالدين المقدسى ثم جلع على المشايخ حلعا وقرق دهان ثم حرح الجميع
 وركبوا الى دورهم اه أقول وعلى باب المقصورة أربع حلقات من العصا
 النقية يدعوا الرأى عند بحريتها ويقولون

لن يحب اليوم من رحائل من * حرك من دون نائل الخلقه

وحول المقصورة قدور ضخمة أثرية من نوع السلور الخليل مقوشة بنقش
 يدعى عليها اسم الملك الطاهر أى سعيد وعلها الآية السريعة (الله نور
 السموات والأرض) وعدد دهان ثلاثة وعشرون وقعة فوق الألف دينار
 وبالصفة قبله أثرية محلاة تقطع الرغام الدقيقة يكتسبها عمودان من حجر
 السماق ومحامها كرسيان من الرغام لوضع السمعدانات وحلقتان من
 الحديد كانتا لربط الحف الرقيق في الرمس السالف وجميع حدران القبة
 مكسوة بالرغام الملون الخليل الى ارتفاع يحوي فائض وفوق ذلك ألواح من
 خشب المنقوش بالنقبة الذهبية كب عليها قصيدة الامام اس حار
 الا بدلى المسهورة المستيرة الى أسماء سور القرآن الى مطلعها

في كل فاتحة للقول معتبره * حق الشاء على المعون بالقره

وهي مقوشة بدائر القبة ومن فوقها قصيدة أخرى كتبت بالثلث المذهب
 أيضا ونسب الى الحسين رضى الله عنه والغالب أنها لسان حاله مطلعها

حيرة الله من الخلق أى * بعد حدى وأنا اس الحرتين

عبد الله علاما باشا * وقريس يعدون الوثين

والدى شمس وأبى هر * وأنا الكوكب من اليرين

وفوقها ألواح من الخشب محطبة بالنقبة مكتوب عليها سورة الفتح السريعة
 وعلى القبة قصيدة مطلعها

ألا ان قوى الله خير الصانع * ومن لازم القوى فليس بصانع
 وجميع حدران القبة السريعة منقوشة بالليقة الذهبية من قديم ولما تقدم
 العهد على نقشها وكاد ان يصح أثر اعدعين وصاعب مهجته وفقد جماله
 سمحت مكارم مولانا الحبيب العالى الحديوى الأخيم عباس باشا حلى
 الثانى فأمر حفظه الله بتحديده فلمست القصة الشريفة ثوب الجمال والمهاء
 ورجعت المهجة الى حالها السابق وذلك فى عام ستة عشر بعد الثلاثمائة
 والألف وكتب على ناصية الماكية السريعة ما يأتى

دى قه أمر الحديوى بنقشها * تقسا يكون على محاسن مهجة
 فتكأمت حسا وقلت مؤرخا * من عدل عباس نقوش القصة
 وكتب فى العمارة المد كوره فى كل ركن من أركانها بيت من الأبيات
 الأربعة الآتية أنشأها سيدى السقيى السيد محمد على السلاوى وهى
 ركن هذا المقام حنة عدن * من أماء يعور بالمأمول
 ركن هذا المقام ركن سديد * نال فيه الداعون حسن القول
 ركن هذا المقام كعبة مصر * راد محمدا بالسيدس التول
 ركن هذا المقام حار خارا * بالامام الحسين سبط الرسول
 وفى العمارة المد كورة فتح الشاذ العظيم السحرى المطل على الباب الأخصر
 وفتح شبابيد حديدية بأعلى القبة فاردادت نوراً على نور ولها أربعة
 أبواب بابان عربيان الى المسجد واحد بحوار المبرم مكتوب بأعلاه بالحروف
 البارزة على الرحام المحلاة بالليقة الذهبية الاحاة تحت قبه والشعاعى
 ترنته والائمه فى دريته وعترته وواحد بحور قاعه الآثار وهو شهر بعد
 الناس باب الثلاثاء لصحة فى ليلة اليوم المد كور على خلاف عاداته وقد
 كتب بأعلاه قل لا أسألكم عليه أحرأ الا المودة فى القرى وهما من
 آمن الحش المحلى بصفايح العصة وبينهما شاك من الحاس وعلى
 الجميع

اجمع أستار من الحرير الأحمر الجليل والباب الثالث موصل الى قاعة
الآثار وقد فتح في العمارة السالفة الذكر وهو في الجهة الغربية منها والرابع
في الجهة البحرية موصل الى الباب الأحمر حده المرحوم السيد علي
أنوالاً نوار في السنة الرابعة بعد المائتين والألف من الهجرة وكتب عليه
بالخروف الذهبية البارزة ما يأتي

ان باب الله طه حركم * ولكم قدر على عن علي
كل من رحو الوفا من بانه * وأتى من عركم لم يدخل

وبعدهما

أشاع علي أنوالاً نوار سيدنا * بابا لسط رسول الله ذي الرسد
وحسن اسراق نور الله أرحه * باب حماء عظيم الحاء والممدد
﴿ فصل في الحجرة الحسينية الشريفة ﴾ اعلم ان الرأس الشريف
مرفوعة على كرسى من الأنوس وهي في ريس سريف أحصر وحوها
بحوصف أردب من الطيب الذي لا يفسد راحته نوالى السنين والأيام
وذلك في الطبقة الثالثة من الأرض وهي لا يمكن الوصول اليها أبداً وقد
حاول بعض عظماء العصور الحالية رفع القاب عن حياياً أسرار هذه الروضة
المباركة فأرسل رحلين ليكتسفا الحبر فخرج أحدهما أعمى والاخر أحرس ولم
يحد عمله ثم فوق الطبقة المذكورة طبقة أخرى يسلك اليها من خوتين
على كل خوة باب متين وهي مسقوفة بقصبان الحديد الصلب ويحتوى
على مكان فسح يحده الشرقي باب موصل للحجرة الشريفة التي هاركية
خمة على القبر الشريف حو لها بابوت من الخشب الطيب الرائحة متقوش
بفتايد يعان المحر الأثرى وعليه آيات قرآنية في دائرة وهو من نوادر الآثار
التي لا يمكن تقليدها أو وجود مثلها يقال انه من اشاء طلائع سريين
السابق ذكره وما من اصصان مسقوف عقدا ولعدتسرفنا الوصول اليها

في السنة الحادية والعشرين بعد الثلاثمائة وألف يوم أن علموا أن بعض
حذراهم قد مال وأنه يحسن على الرأى من ذلك فربأ بها محتاجة إلى عماره
مهمة وطلبوا من ديوان الأوقاف الاهتمام بذلك فاحاب بعد البحث
الدمق وانتهى العمل في ربيع الأول من العام المذكور وأصبحت بعد ذلك
على هذا اللعب الجميل

✽ المسجد الحسيني الشريف ✽

أسرقت الديار المصرية نبوع هذه الشمس الميرة بأوار السورة رأس الامام
الحسين رضي الله عنه وحلولها بالقبة السريفة بالقاهرة سنة ثمان أو تسع
وأربعين وخمسمائة بعد الهجرة كما هو في العاطميون مسجد أصغرا
محوار هادعي بالمسجد الحسيني واسم على ذلك إلى أن كان ما كان من أمر
ذلك الحريق الذي حصل سنة أربع وأربعين وخمسمائة وتقدم ذكره فوق الله
تعالى القاضي الفاضل عبد الرحيم البستاني في المسجد بمباني وشيده
ووسعه وألحق به ساقية ومصأة ووقف عليه أراضى خارج الحسينية قريب
الحدائق ثم في سنة اثنين وستين وستمائة رفع إلى الملك الظاهر ركن الدين
بدر بن قاضي خواجه أن مسجد علي باب مسجد الحسين رضي الله عنه وإلى
حاضيه مكان من حقوق القصر بيع وحمل عنه للدواوين وهو ستة آلاف درهم
فأمر السلطان برد الدراهم وأبقى الجمع مسجد الله تعالى فاسع نطاق المسجد
بذلك اسعاعا عظيما وأخذ كل من وقفه الله تعالى من الملوك والامراء إلى فعل
الخير في توسعته وإكمال رونقه فقد أمر الملك الناصر محمد بن قلاوون بعد عام
أربعة وثماني وخمسمائة أن توسع وبنى فيه دواوين وبيوت للفقهاء العلوية
خاصة وأمر السلطان سلمان خان بتوسعته لما رأى عظم الأقال عليه
من المصلين والزائرين ثم بناء الورى الشريف محمد بن شمس الدين وألف
ثم بناء الأمير عبد الرحمن كتحدا الموقى سنة ألف وتسعين ومائة فكل على

أتم بطامسه جس وسعين ومائة وألف وعمل به صهر بجأ وحفية بنسحة
 ولواين في عاية الحس ورب له مرتبات كثيرة واستقر ذلك إلى السنة
 السادسة بعد المائتين والألف حبيب كانت أوقاف المسجد تحت بطارة
 السيد محمد أنى الأنوار الوفاى وفي هذه السنة عمل به المدكور عملاً أصره
 وبقر قلوب المصلين وحولهم من السلم إلى الاعتصاب حتى أنطلوا العمل
 المدكور وبيان ذلك كما في تاريخ الخبرى في ترجمة أنى الأنوار السید
 المدكور كان له دار بحوار المسجد ولو حودها قاله الميصة والمراحيص
 كان يتصرر من سكناها فعزم على ابطال دورة المياه من تلك الجهة فاشرى
 دارا قلى المسجد وأدخل منها حاسابه بمقدار ما كية ورفعها درجة لخير
 الحذب من العيب وحل به محرابا وأنشأ فيما بقى من الدار الميصة
 والمراحيص وفتح لها بابا من داخل المسجد وأنزل الدورة القديمة لاجتراف
 مراحه منها وناديه من رائجها وتحول عبور الناس إلى الحديثه من
 داخل المسجد ولم يحس أنام قلائل حتى أصرب الزواخ الكرهه عن
 بالمسجد من المصلين والزوارس وظهرت بالمسجد أقدار الليل من أرحل
 الا وباش لفرهامه فلعط الناس وسوا العارة وشعوا القاله ولم يحصر
 في أوقاف الصلاة من أرال حان الخليلي والبحار أحد ثم قاموا قومة
 واحدة وأعلقوا الباب وأنزلوا تلك الميصة والمراحيص الحديثه
 فالتقوة ومعوا الناس من الدحول وساعدتهم المصغون من أحاسهم
 وانكشف نال المرحم نلك ولم يمكنه تعيد فعله قال الخبرى فاعاد
 الميصة القديمة كما كانت وحل الحديثه من بطال الحمر يستعمل أسرته
 بعد أن أزالها ومحا أرها ثم في سنة عمن وعشرين ومائتين وألف
 عمر المدكور فيها فلبلا وسئل إلى دار القاء وفي سنة تسع وسعين ومائتين
 وألف حصر إلى الساهر، السلطان عبدالعزير وحدهوى مصر ادداله

المعمورة له اسماعيل باشا فرار المقام الحسيني الشريف فأمر الحديوي بعمارته وتشيدته على أهم شكل وأحسن نظام فشرع في ذلك وم بناؤه سنة سبعين بعد الألف والمائتين وهو البناء الموحود الآن وقد أطلب صاحب الخط التوفيقية في وصفه فقال ان الجامع واقع في ثمن الجمالية بالقاهرة المعروفة وهو جامع كبير شهر عامر مقام اشعائر من لدن انشائه الى اليوم بالأداء والجمعة والجماعات وتلاوة القرآن ودروس العلم الشرعي والروايات والآداب ليللا وهارا لا يدابيه في ذلك مشهد في سائر القطر وليرال كذلك ان شاء الله تعالى فهو الحرم المصري والمسجد الحسيني المنفرد بالمرايا السنية والألوان الحسية والمعوية ولعظيم وقعه وبصعته وكثرة احتفاله وجمعه وتعدد بعماراته وتزايد بركانه اعتنى الأكارم والامراء في كل عصر بعمارته وورحرفته وتحسينه واعلا شأنه وورشه بالعرش العيسية وتنويره بالسموع والروبو الطيبة (والأنفاس العارية) في قناديل السور ورسوالة فوق الكفاية من الاثمة والمؤدين والملعين والسواوين والعراشين والكسايس والوفادس والسقائين وبحود ذلك ووقعوا عليه أوقافا حجة يلعب ارادها بحوالا ألف حية في السنة وآخر من عمره الحديوي اسماعيل باشا وكان المرحوم عباس باشا الأول في ولايته على مصر قد عزم على توسعته والزيادة في تحسينه على عادته من الاعتناء بعمارة مشاهد أهل البيت فاشترى الأملاك التي بحواره وهدمها وشرع في البناء فوضع الأساس ثم احرمته المسه فمطلت العمارة ونبتت الأرض راحا الى أن اشترها مصطفى بك العلي وعمرها لنفسه ربانة أو فادق للاستغلال ويقال انه وحدها كبر اعظمها خلف قبة المسجد الحسيني ولما تولى الحديوي اسماعيل ملك مصر أمر بتجديده وتوسعته لما رأى من أهميته وادحام الداس عليه وصقه بهم لأن أرباب مطاهر الدين يسعون من كل

فعلى العربات والخيل والبعال والخمر حتى تردحم أنوانه وطرقه فيصير
 ذلك بالمارة حصوصا في المواسم ففتح محواره شارع السكة الحديدية حتى وصل
 الى تلؤل الرقية ويبنى لعمل رسم للجامع يكون به وافيا بمقصده الحسن
 فدخلت المهمة في ذلك وعملت له الرسم اللاتني بعظم شأنه بحيث لو وضع عليه
 لكان مبرأ من العيوب مع الاساع العظم داحلا وحارحا دخلته مفصلا
 من كل جهة عن المساكن وشوارع وميادين رحسة وجعلت شكله قائم
 الروايا وجعلت حده الأيمن بمحدا حدار القبة الأيسر بالنسبة للصلى فيها
 بحيث يكون الحداران واحدا وحده الأيسر نهاية الحد الأيسر للصحن
 الذي به الحفصة الآن ويصير هذا الصحن من صحن الجامع وحده الذي
 به المخرب والمسير يكون بمحدا حدار القبة الذي به مخربا بحيث يكون
 الحداران واحدا والحد الرابع الذي يلي حان الخليلي هو الذي له الآن
 وجعلت الصحن والحفصة عن عن الحدار الأيمن أعني في محل الايوان
 القديم محوار عماره العاني ويكون عن عيين ذلك المطهرة والأحلية
 والساقية بحيث يؤخذ لها بعض من عماره العاني فتكون الجامع آسما من
 انعكاس روائع الأحلية اليه كما هو الشأن في وضع الأحلية وفي هذا الرسم
 صار الصريح السريف حارحا عن الجامع في الزاوية التي عن عيين المخرب
 داحلا في الصحن في جهة اليسرى وجعلت للصريح بابا الى الجامع وبابا الى
 الصحن وبابا الى شارع الباب الا حصر زبارة بحوالساء وجعلت سعة
 الشارع في عريبه وسريبه بحولاس مبرا وفي بحره بحوار عيين فلما
 قدمته له وقع منه موقع الاستحسان فأحصر الأيميراب باشا الكبير
 رحمه الله وهو نو مشد باطرا لا وقاف وأمره باحرا العماره على هذا الرسم
 والبرم بما يلزم له من الرحام وبحوه ثم سرعوا في هدمه فهدم جميعه ما عدا
 القبة والصريح السريف وشرعوا في بنائه وذلك في الخامس والعشرين

من شهر محرم الحرام سنة اثنتين وثلاثين ومائتين وألف وفي ثمان وعشرين
 من شعبان سنة تسعين تم جميعه الا المارة فتمت سه جس وسعير لكن
 لم يجز المرحوم راتب باشا في وضع هذا الجامع على ما رسمته راعما ان هذا
 الرسم يلزم منه حروح بعض الجامع الى الشارع مع أنه لا يلزم ذلك عند التأمل
 في الرسم على انه لا يكون مانع سرعاً من توسعة الشارع من الجامع عند
 الضرورة وتسقط حرمة المرور فيه للضرورة كما نص عليه اس عابدين في باب
 الوقف لكن راتب باشا لم يرتحس الوضوح أهمية ولا قانوناً بارحع الهبل
 اتبع آثاره القديمة واعتمد على ما يحصر بال المناشرين مع ما استحسنه من
 رسمها كآله ماء القصور التي كانت على شمال القلعة وأدخلها في الجامع
 واشترى دوراً كائنها عليها فوسع بها الصحن وبني الجامع كما ترى غير قائم
 الروايات صلعه الأيمن فصر عن صلعه الايسر وكذا الصلحان الاخران
 غير متساويين بحسب أو حد ذلك وضع الا ساطين مسخرة بحسب لواءها
 صفوف المصلين كما هو العادة لا بحرفوا عن القلعة ولوسامتوا القلعة كما هو
 المطلوب لقطعوا صفوف الأساطين وصار الجامع مع سعته وارتفاعه غير
 مستوف لحقه من النور والهواء لسوء رسم الأبواب والشايد
 وعدم أحد هاجها من الارهاق والاسراع مع قلتها وقلة الملاقف ومن
 العجيب ان مصححيات قواصر الأساطين حاب على شكل محالب لأشكال
 المصحيات الهندسية الى غير ذلك من الأسقام ولما قلند بطر الا وقاف
 وحدث ثلاثة أصلاعه قدمت وارتفع أساس الرابع وتمت أصلاعه الصحن
 ووحدت الرأي صالا عن محل وضع المرافق والمسالك متصلة به من جهة
 انقلبه وانسمال نس بينهما الامر صيق فأست على ما فاف هذا الحرم من
 المحاسن وأعمش العكر في رسم برحى به اصلاح بعض ما فافه واشترى في
 هاتين الجهتين دررا جعل في محلها المنصاة والمرافق والمسدان الموجود
 الآن

الآن وقد تعسر جعل المذافع عن عيين الجامع ثم انفصلت عن الأوقاف
 جميعوا المذافع على ما هي عليه الآن ولم يسعوا فيها أيضا جميع ما رسمته ولا
 يحروا قانونا حسا وكل هذا مع كبر ما صرف على عمارة هذا الجامع مما
 لا يدخل تحت الحساب فقد صرف عليه من حرية الأوقاف نحو تسعة
 مائة وسبع ألف جنيه مصري غير ما سارع به الخديوي اسماعيل بابه من حرية
 ماله الخاص به فقد أرسل إلى دار السلطنة فأحضر جميع عمد الرعام إلى به
 وبالصحن والمبصرة وهي بيف عن سبعين عمودا بحالساتها فلما وضع على
 هوائس الرسوم الهندسية الحاء فرمى محاسن الخوامع والمتشاهد ثم ان
 جميع بناء هذا الجامع بالحجر الغصن الحبت وله إلى جهة حان الخليلي ثلاثة
 أبواب مبنية بالرعام الأبيض كأعتماها ويكتف كل باب عمودان من الرعام
 ومثلها الباب الآخر الذي يحوار الفة عند الباب المعروف باب المتولى
 يقولون ان القطب يدخل منه كل يوم لرباره الصريح السريف كما يقولون
 ان سيدى أحمد البدوى يأتى للربارة فيقف عند العمود الذى يحوار المنبر
 امام باب الفة ويسمونه بعمود السدر فيقبلونه ويدعون عنده وبالجامع
 من حرس مدع مطلى باللبق الذهبية وهو من حارس أرباب الذى كان عند
 العسة الحصراء بالأرنية نقل الله بعد بحره وفي مؤخره دكة تملح كبيرة
 ويدخله أربعة وأربعون عمودا عليها نواثل حاملة السقف رهوم الحسب
 المنقر الصعة المنقوش بالآلره وردد واللبق الذهبية وفي وسط السقف ثلاث
 مبار من ربعة مسقوفة كذلك وبها نحو ثلاثين سنا كاصغيرة ونأربع
 حدران المسجد والصحن نحو ثلاثين سنا كامن الحاس المطلى باللبقة
 ذهبية يحيط بها سنا من صخرة دوارها من الرعام وقد أبدلت ميصابه
 بحصيات ويدر به واحد وعشرون بنت حلا ومصنعان للانعسال
 رساه استغنى عما سواه من الميل ثم أصلحوا السافه بآبالسرعة
 (٣ - التاريخ الحسنى)

تغير ماء البيل ثم استعواها عما البيل وهو المستعمل الآن قبل مشروع
 الآبار الارثواريّة وله مباربان احدهما قصيره قديمة بنيت مع القمه وقد
 طوقها الحجة حفظ الآبار العربية بحرامين من حديد محافظة على بقائها
 والأخرى في موحدة داب حسن وارتفاع وبه ألواحها حطوط جميلة أحمها
 لوجان عظماء بحط السلطان عبدالحميد خان كتهماسية ١٢٦٦
 ناحدهما قل لا أسألكم عليه أحر الآنة والمآحرا أحب أهل بنتي الى الحسن
 والحسين ومصلى الباب الأخصر معروشه نالاسطه البركة أخصرها
 الديوان في سنة ١٣٢٢ وشرفى المسجد باب موصل الى قاعه الآبار
 السوية

﴿ فصل ﴾ مما كان يحصل بالمسجد الحسينى في سنة ١١٤٠ أن
 سيدى عليا السوي كان ياتي لزيارة المسجدي كل يوم ثلاثاء راكبا على بعلة
 واتباعه حوله يجهررون بالذكر وكان لا يخرج من بيته الا في ذلك اليوم فاذا
 دخل المسجد عقدوا في الصبح مجلسا للذكر من الصبح الى الظهر قال
 الخبزي في مكان اساعه الحفاة وهم الغالب ياثون المسجد بأقدامهم
 ويحسدون في المسجد هر حاومر حاوشو يشافقامت قيامة العلما
 وأنكروا على الأستاذ واستعاونا ر حال الحكومة على معنه فأنصرله
 الشيخ السراوى لحة للحادب وقال الناساوا الأمراء هدا الرحل من
 كبار العلماء والأولياء فلا يسعي التعرض له وحشد أمره الشيخ السراوى
 بالتدريس فقرأ في الطرسة الأربعة النووة فقرر ما هر العقول فسك
 عنه الناس وجدت الفتنة (بادرة) ذكر الخبزي أنه في أو احر سعمار
 سنة ١١٩٩ قطعت ممرات وأحمار طلبة العلم بالجامع الأرهرفنار
 فقرأوهم وأعلموا أبواب الجامع الأرهروالجامع الحسينى بالقوة وكان
 ذلك يوم الجمعة عرة رمضان فغطت صلاة الجمعة في المسجدين المذكورين
 وكذلك

وكذلك أعلقوا أبواب جامع محمد بن وشرح العبيان والمحاورون ربحون في
 الأسواق ويحطعون ما يحدونه من الحر وغيره وتنعهم في ذلك الحبيدية
 (كدا) وأرادل السوق واسمروا على ذلك إلى ما بعد العشاء فحصر إلى
 المدرسة الأثرية سليم أعا أعات مستحفظان وأرسل إلى مشايخ الأروقة
 والمشار إليهم في السقاهة (كدا) ووعدهم بأجر وأبهم فصولا ذلك
 وفتحت أبواب المساحد المذكورة (بأدرة أخرى) ذكر الحصري أن
 رحلاته كبا صرب رحلا شريفا في سوق السدقاين فقتله وهرب فتحمهر
 الأشراف ورفعوا الأمر للحكومة فأهملتهم فتعاهدوا على الأحدثار
 أحيم الذي كان قتل ثامن الحجة سنة ١١٢٤ وأرسلوا إلى أشراف القرى
 والبلدان فحصر منهم اللحم العبير وعقدوا مجلسا عاما بالمسجد الحسيني حيث
 أنه مشهد حدهم في عاشر المحرم من السنة المذكورة وعقدوا الية على
 مطالبة الحكومة بدم أحيم ثم حرموا من المسجد في موكب حافل
 ورفعوا على رؤسهم الاعلام الحصرية وأمروا الناس بأغلاق الخوانس
 وصروا من عصاهم وذهبوا إلى بيت كبر الأمرأ فامر بنشيت ثملهم
 ونبي كبراهم فشفع لهم العلاء ففعا عن الجمع والمك الله الواحد العهار

✽ الآ نارا السوية بالمسجد الحسيني ✽

الآ نارا السوية وما أدراك ما الآ نارا السوية هي رجة من الله للعباد وسلام
 لعموم السلا ودرريمة وكور فرنده قيمة مع الله ما هذه الديار
 فكان لها ما احدث العمار كيف لا وهي آ نارسيد الوحد المرسل رجة
 لكل موحد أحل ان سريفا الآ نارا في هذه الديار من أهم أسباب
 دفع البلا ودواعي السودد والعلاء ووسائل كشف الكروب ووسائط
 امداد الحب المحبوب لهذا القطر الذي راح في انحائه سوو السوق
 وقتل الطاعان وصاعت الحفوى واستحق بعض من به العقاب وصار عبر

بعيد أن تصي الله معا حل عذاب لولا أن من الله ما وعدناه لا يتسلم بقوله
وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وأكرام الآثار أكرام اصحاب الآثار
فوحوره صلى الله عليه وسلم في قوم حادوا وما أحادوا دفع عنهم عذابا عظيما
وآثاره السريعة دفعت عن ديارنا عما نأملها فلا يصيب سكانها ناء
كما قرر دلت حول العلماء قال الامام العزالي لو وضع شعر رسول الله صلى الله
عليه وسلم أو سوطه أو عصاه على قبر عاص أو مدب لبحادك المدب
بتركاب تلك الدخيرة من العذاب وإن كانت في دار أسنان أو بلد لا يصيب
سكانها ناء وإن لم يسعرها صاحب الدار أو ساكن البلد فإن اهتمام النبي
صلى الله عليه وسلم وهو في العقي مصروف الى ما هو له منسوب ودفع
المكاره ر' لا مراض والعقوبات مفوض من الله على الى الملائكة وكل ملك
حرص على اسعاف ما حرص النبي صلى الله عليه وسلم همته عليه عن غيره
كما كان في حال حياته فإن ضرب الملائكة بوجهه بعد موته أرشد من تفرهم
هنا في حال حياته صلى الله عليه وسلم اه الآثار السريعة التي نحن
نصدها لكم علمها الآن هي المسرفة بالمسجد الحسن بنقاعة الآثار
المسبورة وهي عمان درر سعة * الأولى والثانية شعرتان من اللحية
السوية السريعة وهما محفوظان في راحه اراحه كأها كوكب دري
وهي محكة الوصع في نقع من الأطلس الأخضر داخل صندوق من الفضة
المنه داخل نقعة من الأطلس فدخلت بالأسلاك الفضية * الثالثة
واربعة المكحلة وهي أشبه بالملقعة الفضية اصغره والمروود السريف
وهي محكة الوصع أيضا في محوماد كراسنا * الخامسة قطعة من القصيب
السريف وهي محفوظة على محوماد كراسنا * السادسة قطعة من المصيص
السوي السريف وهي محكة الوصع على محوماد كراسنا ، الدرة السابعة
مصعب السريف يحيط سيف الله العال بالامام علي بن أبي طالب كرم الله

وجهه مكتوب بالقلم الكوفي على رق عرال في حجم صغير وهو محفوظ
على نحو ما ذكرنا غير ان صدوقه من الخشب الحوري وعدد اوراق هذا
المصحف الكريم خمسة وثلاثة واربعة واربعة * الدرّة الثامنة مصحف
حليل بخط دي الورد من حليقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان بن
عقار رضي الله عنه وهو مكتوب بالقلم الكوفي في رق عرال في حجم كبير
ويبلغ عدد اوراقه نحو ألف وثلثمائة وخمسين ورقة نقر ساو هو محمد بن محمد
دقيق الصفة كامل المهجة كتب على طوره ما نصه بالحرف الواحد
حجّ حده هذا المصحف الشريف المعظم الذي من حلف به صادقا بما وكان
له من كل صنق محرّجا ومن حلف به فاحرا كف وهان وأصبح في دل
ومقت وحدا لا من خط من رتب سورة وآياته وأحواه ومن حفته في كل
ركعة من صلاه وبه اقتدى من سمع سنا بالأم من دي الورد من روح
منه ورفيقه في الدارين من استجيت منه ملائكة الرحمن أمير المؤمنين
عثمان بن عفان أمر وتسرف تحليله السلطان الملك الأشرف فأنصوه
العوري كان الله له وتحديد على يده بعد عمامة وأربع وسبعين عاما
مست قبل الله ذلك مدة عليه وحفظه بركته وبصره وبنت قواعده دوله
محمد وآله أقول بعد ما تقدم ان الخلد المدكور هو من عمل العوري
ووثقه هذا ما في كتاب البرهة السنية في أخبار الخلفاء والملوك المصريين
للسيخ حسن بن حسن المعروف بابن الطولوني الحنفى المولود سنة ٨٣٣
عبد كرام الملك المدكور حيث قال وقد حدد مولانا السلطان عربصره
للمصحف العثماني الذي عصر الحروسية بخط مسند الحسين بن علي بن أبي طالب
خلده الواقفي له الى التلف والعدم ولم يكن من عهد سيدنا عثمان الى يومنا
هذا فاهم الله تعالى مولانا المقام السرف بطلبه الى حصره بالقلعة الشريفة
ورسم يعمل الخلد المعظم المتساهى في عمله لا كساب أحره وثوانه وان

يعمل له وفاية من الحشيش المنقوش بالذهب والعصاة وأنواع التحسين الخ
ولكن شاع أن الملك قاصوه العورى ادعى هذا الخلد لنفسه على خلاف
الحقيقة وأن الحق أن غيره هو الذى حدده عن قبله وكسب اسمه على الخلد
المذكور فحماه العورى وكسب اسم نفسه بدله ونؤيد هذه الاشاعة أن
الناظر إلى ما كتب فوق الخلد المذكور يرى تحالفا كبيرا في الرسم بين صدر
الكلام وبين ما بعد قوله أمر وتسرف الخ والله أعلم بالحقيقة فهذه هي درر
الآثار البديعة عني نوار ابراهيم من أهل يسع بخط هذه الآثار السريفة
وتوارى حلقهم عن سلعهم ولا حقهم عن سائقهم واسمرت لديهم
وفي عقمهم إلى عهد سلطنة الملك الطاهر ركن الدين سمرس السدق دارى
الصالحى السحى فى مصر بالقرن السابع فانه فى عصره وفق الله ورره
الصاحب اس حياء وألهمه أن يسرف الديار هذه الآثار السنية فاشتراها
من بنى ابراهيم بستين ألفا فخار اس حياء فخرا كبيرا هذا العمل العظيم وقد
أشار إلى ما تقدم المقرر في خطه واس اياس في بداعه ثم ان اس حياء
بنى لها مسجدا خيما على البحر وجعلها فيه وسمى رباط الآثار واشتهرت
الجهة إلى هوها لفظ (أثر البنى) بقرب المسطاط لوحود الآثارها
فأصاب أنوارها وعمت بفحائها قال اس اناس وصار الناس يقصدون
ربارها كل يوم أربعاء وقال المقرر عبد الكلام على الرباط المذكور
وهى به إلى اليوم (أى فى عصره) يترك الناس ما وأدركا هذا الرباط
مهمة والناس فيه اجتماعات ولسكانه عده مافع عن يردد إليه أيام كان
عما النيل تحته دائما فاما المحسرماء الليل من بحاهه وحدت الخ من
سنة ٨٠٦ قل تردد الناس إليه وفيه إلى اليوم بقية ولما كانت أيام الملك
الأشرف شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون قرر فيه درسا للفقهاء الشافعية
وجعل له مدرسا وعنده عده من الطلبة ولهم حارثى كل شهر من وقف

وقعه عليهم وهو باق أيضا اه وقد اسمرت الآثار هذا الرباط من القرن السابع الى التاسع من الهجرة وفيه وفي الله تعالى الملك الأسرى أنا البصر فانصوه العورى في لها القبة المصححة التي هي الآن مركز رئاسة الجمعية الخيرية الاسلامية بالعورية قال صاحب الخط التوفيقية اه باها المدكور للآثار السوية واستمرت بقية الآثار وقال صاحب البرهة السنية ان المذكور برأمره السريف بعمارة قبة معطمة بمحاذاة المدرسه التي باها سوق الجمالون وأن تكون القبة المعطمة المأمور بعملها مبطرة في الخس والاتقان لماسق كارتها بنظره السريف ليكون فيها ما حصه الله تعالى به من عظمها بالمصحف العتقاني والآثار السريعة وغير ذلك من مصاحف وربعات اه أقول وقد استقرت الآثار السوية السريعة بقية الآثار الى سنة ١٢٧٥ وبعد ذلك نقلت الى مسجد السيدة ريس رضى الله عنها وقيمت به قليلا كما أخبرنا بذلك نفاة السوح الكبراء ثم نقلت عوك حافل الى حريه الأمتعة بالقلعة واسمى بها الى سنة ١٣٠٤ ثم نقلت الى ديوان عموم الأوقاف ثم في سنة ١٣٠٥ نقل الى سراى عابدين العامة واقتصب ارادة سمو الخديوى السانى المعظم ساكن الخيا المرحوم توفيق باشا أن تنقل الى المسجد الحسينى فأعد لها مكان خيم وهو دولاب جميل الصنع في حائط المسجد الشرقية من الجهة الغربية فلما كمل أمر رجه الله بعمل موكب خيم لها يسمى فيه عطيا الحكومة وكرا الأمة لمناسة انتقالها من سراى عابدين العامة الى المسجد الحسينى فكان ذلك وتم انتقالها منها اليه في يوم الخميس احامس والعشرين من شهر جمادى البانية سنة ١٣٠٥ فكان موكبا لم يسبق له مثيل ولم ير الديار المصرية قبله أو بعده موكبا سبأ أو اجمالا هيحداها نلاديسا عائلته أو يقر من معه وقد رأينا تمام اللعائده أن يلخص ما قاله الخريده الرسميه (الوقائع المصرية)

في وصف حلال هذا الموكب وحجائه فقولنا بالعدد الصادر منها تاريخ
 ٢٧ جمادى البائية من السنة المذكورة ماملحصة لما علم الا هلول
 نتوجه الاوصكارا على الى الاحتمال بقلها في يوم اجنيس الماصي هرع
 الناس من موهم في صباح ذلك اليوم وارجوا نحو اب الطرف اب الى عمر
 منها الموكب رعت السوت والمساكن ونوافدها بالمتطرس ثم نوافد
 على السراي العاصره دولة العاري محار باشا وأصحاب الدولة حسن كامل
 باشا ومحمود باشا ومصور باشا ونوبار باشا رنيس مجلس المطار والمطار
 الكرام وفصل دولة ايران وأفضل العلما والادواب والأعيان والبحار
 وموظفوا الحكومة على الاطلاق وقد كات الأ نار السريعة في فاعة
 الاستقبال الكثرة الحدة بوبة على اسرة مكسوة بقاخر الديبا ح الأ حصر
 وحوالها آلاب السجور العسة ولم قرب المعاد اسدي الحباب العالي
 الى مجلسه الكريم أصحاب الفصله قاصي مصر ومعهما وشيخ الآرهر
 والمسايج الأ حيار المهدى والكبرى والساداب وبلا بعض متباهير القرا-
 آياب من القرآن المحمد ثم تقدم الحباب العالي ورفع الخرقه السريعة على
 يديه وكب كالا من أصحاب الدولة محار باشا وحسن باشا ومحمد ثاب باشا
 رئيس الادواب الخديوى ومحمد رؤف باشا ناظر الا وناى رفع بقية الا نار
 وسار أمامهم والناقون حوله الى أر وصلوا الى باب السلام ملك الموصل الى
 ميدان عاندى وهالك سدم السيد عبد الباقي الكرى واسلم من بده هذه
 الأمانة وانتظم مع الحاملين بعبه الا نار السريعة فأدى فوارس العساكر
 ورحالهم وموسيقاهم واحب التعظيم وأطلق المدافع من القلعة اعلاما
 بقيام الموكب المنيب ردال في منتصف الساعة الرابعة من النهار ثم سار
 الموكب وفي مدمته أربعة فوارس وصانط يتلوهم كافة أرباب الاسار
 الموحودة في العاصمة وبعدهم فريق من فوارس الخبس ثم أورطه من

عساكر

عساكر الجيش المصرى الرحاله ومعهم الموسقى العسكرية ثم الأعيان والوجوه ثم العلماء ثم عشرون متحملون بالملابس يحملون الروائع الركية وبعدهم جملة الآبار الكريمة ثم حصرات الطار الكرام وجميع الموطعين ثم رهاء المائة من رجال النوليس وعلى مبيعة الموكب ومنسرى رجال النوليس لحفظ الطعام أما حسن نظام الموكب فلم يرمثله فى مصر الرايون فقد كان مسطما فيه لخصوص المسير فوق الثلاثين ألف سمعة وعدد المحتفلين والمتركين فى طريقه مائتا ألف أو يزيدون وكفى لا وقد كان سكان القاهرة رجالا ولسا فنية وشيوخا شانا وكهولا فى طريق مرور الموكب وفى نوافد المساكن وعلى اسطحتهم اولوهم منسرحة بالسروور منتهجة بالبحور يتحركون بأسرار هذه الآثار السوية فانظم الموكب وسار من سراى عابدين العاهرة الى سارح عند العريز والعنة الحصرا فتسارع محمد على بعدان باب الخلق ثم أحدث طريق شارع تحت الربع والسكرة فالعقادس والعورقة والسكة الحديدية الى أن وصل الى المشهد الحسى فى منتصف الساعة السابعة من النهار فاودعت الآثار السريعة حررها المصون واستلم معانجها باطرالأوقاف وتلت أى القرآن الكريم ودارت السرباب على الحاصر من ثم ملاحصة الشيخ سليم القلعاوى مقالته عراء ودعا الجميع للذات الساهابية والحصرة العجيبة الوفقية وانصرفوا ساكرس ومما قاله الأستاذ المذكور فى مقالته العراء وجب كانت مصرنا منسرفة شعص هايدل الآثار مناهية بذلك على سائر الأقطار اقتصب ارادة الحصرة الحدوية أن هى لحفظها موصعا فى أعلى مواضع مصر وأعلاها وأفضلها عند الله تعالى وأساها وهو مسجد من حصه الله الفصل والمه وحله سيد شباب أهل الجنة فى الحله فىاله من موضع حليل المقدار عليه من المهانة والأنوار ما مبر الواردين

والروار ثم توجهت عناية مكارمه الحسان بانظام موكب حليل لائق
 بمقدارها وطوافها في الحياء مصر لعموم ركاها الى أن وصلت الى مقرها
 المموم فانهجح بذلك الأفتدة وسرت العيون الح اه وبعدها احتفل
 في المسجد الحسيني باحياء ليلة الجمعة المباركة فأوقدت فيه السموع وأبهرت
 مساراته على حسب المعاد في المواسم الدينية وقرؤا الأحراب بالقصة وتحت
 خزانة الآثار وحضر هذا الاحفال كثير من المعتزين ولشوا كذلك الى
 أن مضى معظم الليل وكان الرحام عظماء احد الابن به الوصف والبيان
 ثم ختم الاحفال كما بدى بالذكر والدعاء للحصرة الساهاية والذاب
 الحديوية والنصر والبأيد وقد أرح الأستاذ السبع على الليثي هذا
 الاحفال بقصيدة عراء هذا نصها القصم ومعناها البليغ قال

أرى طالع الاسعاد واني فسيح * بين واقبال محمد موند
 وم أما واهما ناو فرعمة * بدوم صفاها بين عروسود
 وواصل صفاء الوقت بالأسس واقرح * على الدهر ماتم هواه من كل مقصد
 ولا تحش من عين الحسود اذ اربت * فكم عص نور الشمس من عين أرمذ
 فكل امرئ نال الفجار محسد * وهل رعم الآ نافي غير المحسد
 أعجب من هذا وأجمل امتطى * حياء اندر اري والعون عرصد
 ومن هام بالعلناء أعزى عدوله * فكيف عن هام به للتفرد
 رأيت لها أهلا فالت زمامها * اليد وقد ساد رأي مسدد
 فكنت لها عونا على كل نعمة * وقد ببحر الاحسان حسن العود
 وهل عبرت فتيق يرام لآمل * وهل يحج العلنا العير محمد
 مليك به مصر اردت في ملاحه * ولا ح تحياها محمد مورد
 فلا عروا ورام المحاول وصلها * وقد هام في حسن الساب المحدد
 محمد أنى العاس اكسها السا * وصارت به في طب دكر محمد
 أعاد

أعاد إليها بعد شيب شامها * ولم يأل جهدا في انتظام المسدد
وحارى شؤن الدهر حرما بحكمة * يريك انسا ما والحوادب تعتدى
كان أمير المؤمنين أمده * تورس حياياه ومورده البدى
ولم لا يرى نور الخلافة واصلا * الله وموصولا به في تودد
وقد قام بالأمر الذي دون حله * ثبر ووصوى في زمان مهدد
وحيد ابد ود الخطب لولا عناية * من الله لم تطعم هذا التحلد
ما أثره لو رمت ادكر بعضها * لقال الراع ارفق فليست بعد
ولله يوم من ما أثره ارتقت * به مصرعرا فوق هامة فرقد
تود الدارارى فيه لو أهممت * عوك أنار السى محمد
لقد كانت الآبار يوم احية * فاطهرها فيه بحسن التعهد
وسيرها من عرشه في حاله * الى مسعد السط الكرم الممجد
سليل رسول الله محلى صفاته * (حسن) الذي يرمى الى خير محتد
وموكها السامى به صار مشرفا * بأور آداب تلوح لمهتدى
نه محه يستوفى الطرف حسما * ويصلى ما قلب العدو والمصد
فأوله آل الطريق وبعدهم * أولوا العزم من آل الحسام المهتد
فأعيان بحار فعرا عرة * سور هداهم مهتدى كل مهتدى
وبعدهم الآثار يهرلورها * أمام دواب العطر من كل أمجد
سير على أمدى رحال أما حد * كبحار مولانا الخليفة أحمد
رصوا الحدوى المعظم كامل * وكالسيد الكرى أول سيد
وأعلى رئيس بالمعصاة ناث * واسمى رؤى باطر الوصف الاوحد
علمهم وقار وانهاج وهية * وكل ثوب المجد والعزم ردى
وحازوا خارا ليس بدرك مثله * وفاروا اذ اماروا مع مود
ولا بدع ان صار سحانا اكفهم * سيل الحسام ما يروى بها الصدى

فذلك يوم مارأى الناس مثله * منه سود الحسر من غير موعد
 يريك الرعايا كالعطاش راحت * على مهبل من سلسبل مرد
 من من الآلاف صعب صعوبها * وحفت بها أمهاتها برى
 وكل رفع الصوت صلى مسها * على صاحب الآبار أكرم مرشد
 ويدعون رد الأمانة قاصدا * الى أهلها بوفق نصر الممجد
 تعد أهل القصر حاحوه * عليهم خدواي الولاء المحمدى
 وكلهم داعي لعلاء بالقفا * وكلهم ساع لكسب اللود
 ومن يعرس الاحسان يقتطف الحياء * وهل ميل بوفق ملائحة
 لقد سر آل البيت ما سر حدهم * وهذا سر ورسارى كل معهد
 فيه بأنا العباس واعم دعا هم * في اكل ملك مال ما نلت فاجد
 فلا رلت محروس الحيات تمتعا * ناك والاحمال في حرسود
 تراعى الرعايا من نفس أمسه * على صوبها من كل ناع ومعدى
 وترفل في ثوب الفخار معسما * بعمرة اسعاد وملك مستبد
 فقد صلت الآثار والناس أرحوا * مدى موكب الآثار أين مشهد

١٣٠٥ ٥٤ ٦٨ ١٧٣٣ ١٠١ ٣٤٩

فاستقرت الآثار السبعة بالدولاب السالف الذكري سرفت الأريكة
 الحدوبه بأوار الطلعة الزاهرة العباسية فامر حرسه الله وأمنه بأنا
 قاعه الآثار الخالية فتمت على أحسن شكل وأقر نظام في شهر ربيع
 الأول من سنة ١٣١١ وهي قاعه خيمة فسحة الأرحا معروضة بالأسطة
 البعاسة ومهايزبان ومصابيح وقد كست حوائطها بالرخام المحرر ومهاقسلة
 صغيرة الطيفة وسقف من أدق الأسقف صاعة وشايد من الخس المحشو
 بالرخام المألون وقد وضع دولاب الآثار السريعة في الجهة الغربية من
 هذا المكان وهو خوخة كبيرة في الحدار مكحلة بالأوارقوى طهرهاتصا

من الحديد وودكست حوائطه وأرضه وسقعه بالبحر الأخصر
 وفصل أعلاه عن أسفله بلوح خم من السور لتوضع فوقه باقي الأمانات
 وكذا جعل عليه ألواح السور من حارجه صيانة لما فيه عند دفعه
 للرازيين وهو من الحسب الحورى المطعم بالأنسوس والعاج وقد كتب
 بأعلاه ناحرف من العاج (ان الله يأمركم أن تودوا الامانات الى
 أهلها) ولبعاهه السريفة بانان واحد الى المسجد محلى بالصنائح
 القصية المنقوش بأعلاها ❦ عر مولانا الحدوى المعظم عباس ناشا
 حامى الثانى أدام الله أيامه ❦ وآحر الى القصة السريفة وقد كتب يدابر
 القاعة السريفة على الزحام الآف الذكر السعفه وسوره ألم شرح
 وبعد ذلك ما تى ❦ ذكر ما هو محفوظ هذه الحراة المباركة من آثار
 المصطفى صلى الله عليه وسلم وآثار حلقاته رضى الله عنهم أجمعين تستقل
 هذه الحراة من الآبار السوثة على قطعه من حصه السريف ومكحله
 زهرود وقصعة من العصب السريف وسعرتين من اللحة السريفة
 وهما أيضا مصحفا كرمعان بالخط الكوفى أحدهما بخط سيدنا عثمان
 ابن عفان رضى الله عنه والآخر بخط سيدنا الامام على كرم الله وجهه
 ذكر ما ركه مول الله صلى الله عليه وسلم يوم وفاته ثوبا حرة وارار
 عثمان وبنان صخاريان وقصص صخارى وقيص سخولى وسراويل
 وحبة عمامه وحصة ركساء أنص وفلاس فدل ولب أرض وادى
 التمرى وسهم من جس أرض حمر وحصته من أرض بنى النصر أمر
 ناشا هدا لكان المشار من فصل الله تعالى مولانا الحدوى المعظم
 عباس حامى الثانى أدام الله أيامه ❦ وبعث فاعه الآبار السريفة لعموم
 الزار من قى سيدنا أول رابى والعامر والشارى عسر من المحرم ونوم
 رجوع المحمل ر' - ه من صفر ومن الخ' من الى الثانى عسر من ربيع

الأول وحواتم المولد الحسيني وأوائل رجب والسابع والعشرين منه والرابع عشر وتاليه من شعبان وحواتمه وأوائل رمصان وحواتمه ويوم تشريف الكسوة بالمسجد الحسيني وأيام الحصرات في وجودهاته ويوم سفر المحمل ويوم الوقوف يعرفه وثلاثة أيام تليه وما سوى ذلك لا يقع إلا عند تشريف مولانا الحباب العالي الحديوي بالمسجد الحسيني

﴿ المواسم السنية بالمسجد الحسيني ﴾

يحتفل بالمسجد الحسيني في كل عام بعشر مواسم حليته هي أعياد الأئمة المصرية الإسلامية ومطالع الأتوار السنية الحسينية هاتسعد الركاب وتعم الصفح ككيف لا وهي مشارف الأتوار ومعاهد الأسرار في مشهد سست التي احمار والمواسم المذكورة هي ليلة عاشوراء ويومها والمولد السوي والمولد الحسيني وحفلة العسله وليله المعراج ويومها وليله الخامس من شهر شعبان يدكارا ليله الى ولدتها الامام الحسن رضي الله عنه وليله الصف من شعبان ويومها وليله القدر وشهر رمصان والاحتفال بنقل الكسوة السوية الشريفة الى المسجد الحسيني في شوال وليد كرها على هذا الريب على وحه القرب (موسم عاشورا) يحتفل بالمسجد الحسيني ناحيا ليله العاسر من المحرم في كل عام بالادكار والأوراد ويرسل آياد كرا الحكم وقراءه الروس السرية والتصه الشريفة السوية كل هذا والمسجد مسرق بالأتوار السنية والقمرية والقصة كاملة الأتوار معوية وحسية وهي بحما من قديم الزمان على يسه أهل البر والاحسان والعائم ناحياتها الآتي الصالح على فهمي ناشأ وفي صا احديكرو وروادروا على المقام الشريف بدرجة لس لها مثل في باق الايام حتى سبهى الهار سلام

﴿ فصل ﴾ فدعاهب محاسن الامام الحسين اقبل الى العجم المقم

في مثل هذا اليوم من سنة ٦١ من الهجرة وان قتله قد حرج القلوب
 وأسأل العيون فلا يدكر أمر في مجلس الا واقشعرت الأبدان واسكشت
 الخلود من هول ذلك الخطب العظيم والمصاب الأليم ومهما عظم وقع
 الخطب عند الاناس واستند أيبره لديه فليس له الا الصبر والاحساب
 ومقابلة القضا بالرضا والوقوف عند حدود السريعة المطهرة وان الشريعة
 العراء قد احدثت يوم عاشوراء لما أودعه الله فيه من المن واليكمة موسما
 ديبيا أمرت فيه بدل الأموال والتوسعة على الفقراء والأطفال فقد قال
 صلى الله عليه وسلم من وسع على عباه وأهله يوم عاشوراء وسع الله عليه
 في سائر سنته وقال صلى الله عليه وسلم صيام عاشوراء اني أحسب على الله
 عرو وحل ان يكفر السنة التي قبلها وأمر بفيه ريادة العلماء ومواساة
 الفقراء وعيادة المرضى وغير ذلك من الأعمال الخيرية التي وردت في السنة
 السريعة التي اتحد هذا اليوم موسمها من أعظم المواسم الدينية وان
 الشيعة والأحباش قد احدثوا هذا اليوم حزن كسر ومأتم عظيم بل
 اتحد الشيعة أيامه السابقة عليه أيضا أمام حزن وكدر لما حل بسط سد
 الارار فيجمعون في منزل يعدونه لذلك ورسونه بالأقسية العاجزة
 ووقدون به الشموع والمصابيح ويدعون من أرادوا وقوم بعد العشا
 حطب رثي الامام الحسين وأهل بيته الأحرار فيسكن ويسكن الحاضرون
 وهكذا كل ليلة الى ليلة عاشوراء فيتوسعون في الاحفال بالمأتم ويدعون
 الكبراء والأمرأ وفي الساعة الرابعة يتررب في مسجدهم كبر صفوف ياب
 يصا وأندهم يسوق محرجون هاروسهم وبعضهم يصرب صدره
 راحه وبعضهم يصرب ظهره بالسلاسل والاعلال وينهم حواد عليه
 طفل يسيل دماؤه على وجهه ومنه سدره وحواد آخر غثل جمل الرأس
 السريعة وهكذا كل أمر في مهم من انقدر عليه مما راه ورتة الى الاء

الحسين رضى الله عنه في اسطمو اساروا نحو المسهدم رحوا اسلام وقد
دكر المقريرى اهم كالوايجرمون عليهم وعلى الناس سرب الماء في ذلك
اليوم لان الامام الحسين فل عطسا فكاوا يستون قرب السقائين
ويكسرون أوادى السرابى الأسواق ويسسون من يعق على عباله فيه
وكان يعظم منه خوف الناس منهم فيعلقون الحواشى وأواب الديار
وتعطل الاسواق ولم ين من هذا كله منى الاماد كراه سابقا

✽ موسم المولد السوى ✽

يحتفل بالمسجد الحسينى به في كل عام وهو يعامل الموسم السابق في أوصافه
ويريد عليه ان الحكومة السنية يحتفل في صيغة ليلته بالمسجد المذكور
احد الارسميا به لقراءة القصص السوية باللغة التركية وهو احتفال شائق
متسرى رئاسه الحباب العالى أو محافظ القاهرة نائباً عن سموه يدعى به
روساء الحكام وأعظم الكرا والعلماء ويحتم كالمى ترسل آى
الدكر الحكيم

✽ موسم المولد الحسينى ✽

هذا الموسم بالمسجد الحسينى هو أهم المواسم وأعظمها وأحلقها وأجملها
يسر له في الاحتمال به مساهم القصر على الاطلاق ورر من أحله المساكن
والخواب والأسواق وهو يتدى ليله الانيس الاول من شهر ربيع
الثانى ويسمى ليله الاربعاء الا حرمة ويلحق به بعد ذلك ليال تسمى بالبنمة
أمالىالى المولد كلها وتختارها القرآن والأدعية والأدكار السريعة
والأوراد المرصه ويدار فيها أطباق الخوى وكووس المرطاب وتكبل
أصوا المسجد والقة والمباراب وفي حواتمه رس الاحيا الوطيه من
الحمة الى الحسينيه وماين ذلك من شوارع وطرفاب ودروب وحارات
ويكدر ورر سكان القرى والمدان على القاهرة فمدور دولاب السع
والشراء

والسرائين التحارويعم الروح أبحاء المدينة وفي الليلة الكبرى من المولد
تتحقق الرايات والاعلام وسبق كؤوس المرطبات في الخوايت والسيوت
وبلس الشوارع حللا من الريشة والاصواء ويتنافس الناس في الاختفال
والاختفاء بها اطهارا لما تكه الصدور من المحبة والاحلاص نحو الامام
الحسن رضى الله عنه ولا يكون بالمسجد أمام المولد الا قارئ أو رائر أو مصل
أو دكر وليس بالمولد حيام ولا سرادقات ولا أشار ولا طول ولا مرامير
ولا نوم ولا أكل بالمسجد ولا سبي مما هى الله عنه بل كل ما فيه أمر دينية
محضة ولذلك ترى الكرا والعظماء من سرة الأمة وعظماء الملاديينها فتون
على فضيله الانعاق في لياليه على الفقراء والمساكين ويكثرون الاصواء
بالمسجد ليتيسر للناس قراءة القرآن والكتب الدينية أباء جلوسهم ولقد
جعل هذا المولد السريفة تدكارا سونا لميلاد الامام الحسين رضى الله عنه
ولو جعلت كبرى لياليه ليلة خامس شعبان لوافق المولد الحقيقي ولكن
عمله في الميعاد السالف سنة قديعه تلقاها الخلف عن السلف واللاحق
عن السابق فاصبحت مستقبضة من الناس حتى سمو اشهر ربيع الثانى
عمولدا لحسن وصار هذا اللعظ يصرف عند الاطلاق لدى العامة الى الشهر
المدكور واسم الامر على ذلك نحو عايبه فروع من عهد الدولة العاطمية
فقد كان يعمل على عهدها في كل عام وكانت له عطمة فائقة وحلال كبير
فكان محصره الخليفة نفسه وبحرى في قصر الخلافة بالقاهرة الافراح
والرباب وهداب القباطر المقضرة من السكر الياس كايون حد من حطط
المقررى رحمه الله ومن العادة في هذا العصر تسريف سمو أمير السلاط
حفظه الله المسجد بعد عشاء الليلة الكبرى من ليالى المولد عند مصادفة
ذلك للرافاه السريعة بالقاهرة حسب تكون الأسواى مريية والبرباب
ساطعه والسرحة وهاجة في الاحيا الوطنية لاهاحا الخليلي الذي
(٤ - التاريخ السن)

يكون في تلك الليلة كعبة القصاد وعروس الاحمال قد فرشت أرضه
 بالطافس والنساء السيرازية واحتحت سماءه بالسحب الكهربية
 وتحلى بالطرز الموشاة بالقصة والذهب وظهرت دفاش كنوره المحو به عمد
 كبرائه من يداع الصانع وفراد الصانع وقد أخذ المسجد حد كماله
 واستوى سروط جماله وانسر البوليس واسوارع لحفظ الطعام رعا
 عن شدة الرحام فيتجرك الركب العالي من اسراى العاصرة الى جهة
 تحت الربع جيب يعم العور به ثم السكة الخدنده الى المسجد الحسيني بموج
 الناس موج البحار والكل في فرح وسرور وسوف الى مشاهدة أنوار
 سمو الأثير فيرور حفظه الله الحصرة الحسينية والآثار السوية ورسع
 من هناك وسلام محفوف بالاحلال والاعظام ولقد تشرف بفر كبر من
 وجهاء الامة المصرية بأحباء الموالد الحسينية فالوامس الناس السكر
 والثاء وحرهم الله حير الحراء واعلم انه ثمة ذكرها أرباب اللبار
 في المولد الحسيني سنة ١٣٢٣

- | | |
|------------------|---|
| (الليلة الأولى) | حصرة الوجيه الشيخ عمر سالم |
| (الليلة الثانية) | حصرة الوجيه الحاج أمان أبو الذهب |
| (الليلة الثالثة) | ديوان عموم الأوفى وفها يحتفل بجمع خلق
منه من الديوان على كراء الخدمة |
| (الليلة الرابعة) | داره الخاصة الحدو به السنية |
| (الليلة الخامسة) | حصرة الوجيه الحاج محمد الخلو |
| (الليلة السادسة) | حصرة الوجيه الحاج محمد شقرون |
| (الليلة السابعة) | حصرة الوجيه محمد ثا الألى |
| (الليلة الثامنة) | حصرة الوجيه السيد عبد الحالى الاداب |
| (الليلة التاسعة) | حصرة الوجيه الحاج الطيب التارى |
| | (الى - |

- (الليلة العاشرة) حصرة الوجه عبد الرحيم بك حجارى
- (الليلة الحادية عشرة) حصرة الوجه السيد مصطفى العنماوى
- (الليلة الثانية عشرة) وقف الشيخ الحوهرى
- (الليلة الثالثة عشرة) دائرة رهام باشا ورات باشا
- (الليلة الرابعة عشرة) دائرة أوقاف الحامية
- (الليلة الخامسة عشرة) حصرة الوجه الشيخ محمد الحسبى حنسى
- (الليلة السادسة عشرة) حصرة الوجه مصطفى بك علام
- (الليلة السابعة عشرة) وقف جميلة هام
- (الليلة الثامنة عشرة) حصرة الوجه السيد سعيد الفاكهائى
- (الليلة التاسعة عشرة) حصرة الوجه الشيخ محمد المرعى
- (الليلة العشرون) حصرة الوجه على بك المرلاوى
- (الليلة الحادية والعشرون) دائرة الأمير حلم باشا
- (الليلة الثانية والعشرون) حصرة الوجه أمين بك شعير
- (الليلة الثالثة والعشرون) حصرة الوجه أمين بك ندران وهى ليلة المقارى
- (الليلة الرابعة والعشرون) حصرة الوجه داود بك العسوى وهى الليلة
- الكيرة
- (الليلة الخامسة والعشرون) حصرة الوجه حسن باشا السيوفى وهى مبدأ
- الليالى اليبعة
- (الليلة السادسة والعشرون) صالح بك نامى أنواصع
- (الليلة السابعة والعشرون) حسن بك مذكور واحوته
- ولقد أصبح المولد السريف حارباً على النهج القويم والخط المستقيم حاضراً
لاعمال المبرات وما أسطم في سائر الطاعات بكرة الايراد والادكاراً ما
الليل وأطراف النهار ومحمد السادس في ليلة القرآن وعمادة الملك المنار

مع ما انصم الى ذلك من العوائد المادية لعموم البحارة الوطنية المصرية فيعم
نفعه الفقراء والتجار ويسعمل سروره سكان الديار

✽ المولد الحسيني قبل مائة عام ✽

لقد كان بانسجد الحسيني أنام المولدي الرمن السالف صروب شبي من
البدع والمفاسد مثل صروب طول الأذكار وبلويته بعصلات الماكولات
وقشور الفول وتسويس الأوباش بأصواتهم المرعجة ودحول النساء ليللا
للريارة وحل قرب الماء لسقيا الرائس وعير ذلك من أنواع المفاسد
والملاهي حتى اسقد الموزج الحرقى على ذلك فقال في تاريخ سنة ١٢١٣
ما ملخصه ان الذي اسأ مولد السنة المذكورة هو السيد دوى ن فيج
ماسر وقف المشهد الحسيني خصر كثير من أهل البدع كجماعه العصبي
والسماان والعري والعسونه (كذا قال) فهم من يتخلو ويدكر الحلاله
ويحرفها وينشد المسدون القصائد والموالات وأما العسونه فهم جماعة
من المعاربة وما دخل فيهم من أهل الأهواء يسسون الى شيخ بالمعرب يقال له
سيدى محمد بن عيسى وطريقهم أنهم يحلسون قتاله بعضهم صعين ويقولون
كلانا معو حان لغتهم نعم وطريقة متساو اعلموا بن أيدهم طول ودقوى
يصر نون عليها على قدر النعم صر ناشد يد مع ارتفاع أصواتهم ونقف
جماعه أخرى قتاله الذين يصر نون بالدقوى فيصعون أكتافهم في
أكاف بعض لا يبحر ح واحد منهم عن الآحرو يتلوون ويتنصون
ويرتفعون ويحففون ويصر نون الأرض بأرحلهم كل هذا مع الحركة
العبيصة والقوة الزائده بحيث لا تقوم هذا المقام الا كل من عرف بالقوة
وهذه الحركات والايقاعات على عظم الصرب بالدقوى وقع بالمشهد
الحسيني دوى عظم وصحاب من هؤلاء ومن غيرهم من جماعه الفقرا
كل شيخ له طريقة ركعه ساس الأحرى هذا مع ما يصم الى ذلك من جمع
العوام

العوام وتحلقهم بالمسجد للحديث والهديان وكنزة المعط والحكايات
والأصاحيل والملت إلى حسان العلماء الذين يحضرون للتفريح والسعي
حلقهم والافتتان بهم وورعى قشور اللب والمكسرات في المسجد وطواف
الباعة به على الناس بالمأكولات وسقاة الماء فيصير المسجد ممّا أحقق
فيه من هذه القادورات ملحقا بالأسواق الممتدة فلا حول ولا قوة إلا
بالله العلي العظيم ثم راد الحال على ذلك بقدم جماعة الاثائر من
الحارات البعيدة والقريبة وبين أيديهم ماور القناديل والحوامع العظيمة
التي يحملها الرحال والسموع والطول والرمور ويتكلمون بكلام محرف
يطبون أنه ذكر وتوسلات يثابون عليها ويسون من يلومهم أو يعترضهم
إلى الاعتزال والخروج إلى الرديقة وعالمهم السوق وأهل الحرف السافلة ومن
لا يملك قوت ليلته فتحد أحدهم يحتمد بقوة سعيه ويبيع متاعه أو يستدين
الحيلة من الدراهم ويصرفها في نحو أحره الطبال والمار وكل يجمع عليه
ما هو من أمثاله من الخرافيش ثم يقطع ليلته ذاك سهران ويصبح مائدا
كسلا ويطن أنه ناب يتعد ويدكر ويتحد إلى آخر ما قال أقول قد
علمت بما سق بحول المولد الحسيني إلى الطريقة المثلى وأنه لم يبق به إلا الأمور
الدينية المحضة والحمد لله رب العالمين

﴿ موسم العسل ﴾ يحتفل في القبة الحسينية بعد انتهاء المولد الشريف
بأيام يعسل أرض المقصورة السريفة بماء الورد ومسحها بالأسفح وكثير
من المرضى يستشي بهذا الماء الطاهر المبارك ولا يكون في هذه الحفلة غير
الخدمة الموطين بالعمل وذلك بعد صلاة العشاء في ليلة غير معينة وقد
كانت هذه الحفلة فمما مضى من السنين لها شأن عظيم واهتمام كبير من
الناس حيث كانت مستقلة على كثير من الدع والماسد وكان العسل
عموما صوريا في المسجد والقبة وعمرهما من ملحقات المسجد فيجعل

الناس القرب ويعبدون وروحون يرتعون ويلعبون سهارا وأتواب
المسجد مفتحة بلا مانع ولا رقيب فيدخل باعة الترمس والخلوى بعرباتهم
و يوقدون النار في أركان المسجد لعمل القهوة وبيعها على الناس ومن أشنع
السدع أن النساء في ذلك اليوم كن يتواردن لمساعدة الرجال في العسل
وما مساعدتهن إلا كمساعدته الشيطان للإنسان في العصيان فكمن يرفع
الحطب ويحمل القرب ويحمل القرب ويترحم ترح الخاهلية الأولى
ويصر من بأرحلهن ليعلم ما يحف من ريتهن وتصطرهن أولاً نصطرهن
كثرة المياه في أرض المسجد وحواشيه إلى أن يرفع نياهم عن أيديهن
وأرحلهن وفي ذلك ما فيه فلذلك أنصت هذه الحالة القبيحة مرة واحدة
وصارت هذه الحلقة قاصرة على الخدمة الذين يعملون داخل المقصورة
نساء الوردي على الوجه الذي قررناه

✽ مواسم المعراج وحامس شعبان وبضعه وليلة القدر ✽
تماثل أوصاف الاحتفال بهذه المواسم الخليفة السنية ما يباه في وصف
الاحتفال بموسم عاشوراء وفيه الكفاية

✽ موسم شهر رمضان ✽
المسجد الحسيني في شهر رمضان هو روضة الأحيار وكعبة القاصدين
والروار ومهل عذب للمتقين الا طهار وجامع القرآن والأوارد والأدكار
به تنظم الدروس الدينية ورتل القرآن أرباب الأصوات السجية وتكثر
فيه الجماعات في جميع الصلوات وبالجملة فعني عن البيان هاهنا المشهد في شهر
رمضان فهو من أحل الأيام السنية وأكبر المواسم الدينية

✽ موسم الكسوة الشريفة ✽
يحتفل في شوال من كل عام بنقل الكسوة الشريفة إلى المسجد الحسيني
رئاسة سمو الأ مير المعظم ومطل يومئذ دواوس ومصالح الحكومة
فينتظم

فينتظم لها موكب حافل يسير فيه الجنود المصرية والموسيقىات الاميرية
 برعراء الطرق الصوفية فسمير الكسوة السريفة بالمسجد فوق العشرة
 أنام رورها في حلالها أغلب سكان القاهرة والأرياف من رجال وساء
 وهي عادة قديمة لم يقف لها على مدأ وقد جاء في تاريخ سنة ١٢٠٠ من
 الخبر في أنه اجعل بقلها الى المسجد الحسيني في شوال يوم السبت من
 السنة المذكورة على حسب العادة السوية فدل ذلك على أهماءة قديمة
 قبل ذلك العهد بآرمان طوبله

﴿ تنمة ﴾ يحتمل في كل ليلة ثلاثاء من كل أسوع بالمرأ السريفة بالقصة
 الحسينية فيجمع مساهير القراء من بعد عصر يوم الانس ورباؤن
 كلام الله تعالى بأصواب شحية بلاوة شرعة ويكرورود الرازيين
 في الليلة المذكورة وكذلك طول يوم الثلاثاء من كل أسوع وهو يوم
 الحصرة المشهورة والسب في تخصيص هذا اليوم بذلك أن تسريف الرأس
 الكرمة بالقصة السريفة كان في مثل ذلك اليوم على ما قاله بعض
 المؤرخين

﴿ خدمة المسجد الحسيني ﴾

رأيان من بالحدول الآتي أرباب الوظائف الخدرة بالذكرو أسماء من
 جاء بعدهم في مراكرهم فيما وقعوا عليه وقد عقدنا بعد ذلك بأناحاصا
 لبرجه صاحب الفصل والعصيلة والسرف والسادة والذبا الأستاذ
 الاكبر السيد علي السلاوي شيخ الخامع الحسيني سائقار صوان الله عليه

﴿ مشايخ المسجد والمقام الحسيني ﴾

السيد أحمد أبو الخير

السيد عثمان سمس

السيد مصطفى تته

السيد حسين شاكر

السيد محمد أنوار الخير

السيد بدوي السرييف

السيد محمد المياوي

السيد خالد العتيق

السيد مصطفى المساوي

السيد محمود حادولي يوم الأحد ٦ من جمادى الأولى سنة ١٣٠٥

صاحب الفصيله المعنوره السيد علي السلاوي ولي يوم السبت ١٢

صفر سنة ١٣١١ مؤلف هذا الكتاب في رابع الحجة سنة ١٣٢٠

﴿ وكلا مشحة المسجد والمقام الحسني ﴾

السيد محمد يوسف

مؤلف الكتاب (في شوال سنة ١٣١٨) السيد محمد عرفه حاد (في الحجة

سنة ١٣٢٠)

﴿ خطباء المسجد الحسني ﴾ ﴿ أئمة المسجد الحسني ﴾

السيد محمد المبرلاوي السيد محمد المياوي

الشيخ حليقه الفشي السيد مصطفى يوسف

الشيخ يحيى الولاوي السيد محمد يوسف

السيد علي محمد السلاوي السيد محمود يوسف

السيد محمد علي السلاوي

﴿ أئمة مصلى الحجة ﴾ ﴿ أئمة مصلى الباب الأحمر ﴾

الشيخ اراهيم عدس السيد يوسف الذهبي

الشيخ

السيد محمد عام
السيد محمد حسين السلاوى

الشيخ أحمد القلى

✽ كتاب المسجد الحسيني ✽

السيد محمد عرفه حاد

الشيخ حسن محمد الحصر اوى

✽ أئمة القنة ✽

الشيخ مصطفى السقا

الشيخ يوسف العشوى

السيد على أبو القفا

السيد يوسف أبو القفا

✽ رجة السيد السلاوى رصوان الله عليه ✽

هو السيد الخليل والعالم المحرير عنوان الآداب ومثال الأخلاق العاليه
على س محمد س أحمد السلاوى المالكي الأشعري الحسي الادريسي عليه
سحائب الرحمة والرصوان ولدرجه الله في شهر رجب سنة ١٢٥١ هجرية
بلده سلاوى وسرها صاحب الخط يدار الكتب وهي بلدة عاهرة يسكنها
السادة الأسراى الحسيون تابعة لمركز دروط السريف عديرة أسبوط
نشأها وحفظ القرآن وبلغ بعض العلوم ثم حصر الى الارهر سنة ١٢٦٩
وحصر على كبار شيوخه الأفاضل كالامام السج عيش شيخ المالكية
والشيخ مصور كساب والسيد محمد الصاوى والشيخ على مرروق والشيخ
اراهم السلحقى والشيخ أحمد الاسماعيلي والشيخ الاسانى وغيرهم وخذ
واخذ حتى حاز قصب السق في سائر العلوم واشتهر بما هو عررة وسجيه
فيه من القوى والصلاح ومكارم الأخلاق ودرس من سائر العلوم الكتب
النافعة بالأرهر والمسجد الحسي وبلغ عليه الكثيرون من أكاره علماء
العصر ومن مؤلفاته الأنوار الحسينية على رساله المسلسل الأميره
ورساله سبه فيما يتعلق بلبه الصف من شهر شعبان ولنا عدد

عليها يسمى عروس العرفان في الحب على ترك السدع وشوائب القصص
على الرسالة السلارفة المتعلقة بليلة الصف من شعاع وهو
مدرج ضمن الكتب المحفوظة بالكسحانة الخديوية المصرية
في سنة ١٢٨٠ أدى فريضة الحج وكان رحمه الله تعالى الهمة
سريفة النفس كريم الا حلاق داوودة وروية وحسن بدر في الامور واسع
الاطلاع في الامور الدينية والسياسة والعمرانية عرف من شأنه بحب
الطام والاصلاح ولذلك وجهت الحكومة اليه كثيرا من الوظائف السامية
كان فيها حرم مثال خلفائه من بعده منها أنه كان أكثر المعيرين بالكسحانة
الخديوية وكانت فوصى لانظام لها فاحتدحى أسس لها العهارس والعمر
والمرتب والسويح ففاحت بذلك أكثر الكسحانات في العالم وقد كافأته
الحكومة على اجهاده في اصلاحها بعه باطرها سنة ١٢٩٩ فقام بها
حيث قيام ولما كثرت الكتب الاخرى بالکسحانة بعد الاختلال
ورأى الحكومة ضرورة احاطة الناطر باللعاب وعلم بذلك ودم استقالته
مها ورعت الحكومة اقامته في وظيفته الاولى عتبة فأنى واكنى
بالخطانة والتدريس في المسجد الحسيني في ثانی صفر سنة ١٣١١ الموافق
١٤ أغسطس سنة ١٨٩٣ صدر الأمر بتعيينه لوظيفة مشيخة خدمة
مسجد سيدنا الامام الحسين رضي الله عنه فقام بها حتى قام وفي اليوم
السادس من شوال سنة ١٣١٢ الموافق لأول ابريل سنة ١٨٩٥ صدر
الأمر العالي الخديوي الكريم بتعيينه بمسؤولا لعموم السادة الاشراف
والديار المصرية وهذه صورة الأمر الكريم الصادر بذلك الى رئيس مجلس
القطار عمدة (حتار السيد محمد توفيق أفندي الكرى رفع اليها عريضة
التمس فيها اقالته من وظيفة نقابة الاشراف لأسباب أوضحها فقد قرر
الديان قول استعفا الموحى اليه من هذه الوظيفة واسمرا ربقاء وظيفة

مشيخة مشايخ الطرق الصوفية في عهده ولما كانت وطبيعة نقابة الأسراف
المشار إليها من الوظائف الخديرة بالرعاية والاعتناء وحصره السيد على محمد
السلوى من علماء السادة المالكية الموطط حطيا ومدرسا وشيحا
بالمسجد الحسيني من أكار السادة الأسراف وداعفة وأهلية فقد اقتضت
إرادته تويحه وطبيعة نقابة الأسراف إلى عهده وتقرر به فيها والمأشير على
معتادها وعوائدها باسمه للقيام بشؤونها حسب ما تقتضيه القواعد
المرعية في ذلك وإصدار أمر بأهداها للدولكم لأجراء ما اقتضاه فلما تولى
الأستاذ أعمال الوظيفة المذكورة أحياء أوقافها وأسس نظامها وأوصل
الحقوق لأربانها وعمر لها ستون بالخمسة بالقاهرة تأتي الآن ربيع
عظم وقد سلم الأسراف الآلاف المؤلفة من ربيع أوقافهم إلى بلغت
إيراداتها مبلغا عظيما على عهده الميمون ولحق الناس بالنساء على حسن إرادته
لهذه الوظيفة السامية وكانت طريقته في إثبات الأنساب سرعة عادله
فانه كان يطلب من الطالب إثبات نسبه ما سده من الأوراق الدالة على سرفه
فإذا ثبت صحها عده طلب منه بحرر أسهاد من عدول الناس بصحة
دعواه فإذا تم ذلك طلب منه حضور شهود عدول بين يديه الكرميين
شهودون بصحة ما دعي وبعد التحري الرائد والحب الدقيق عن صحة
نسب الطالب من أهل بلده ونقاء أسراف المدير ياب والمرأكر يشه في
دفا تر استحقاق الأسراف وهذا ثبوت سرعي لاشك فيه ولا ارتياب عند
السادة المالكية وبالحجة فقد سار في جميع الأعمال على النهج القويم وسلم
إراد الوقف لأربانه المسترط فيهم الحياء والتوطن عصر ولما كان بعض
الأسراف ينتقل إلى الدار الباقية أو يسافر بعد أن قد استحقاقه في نسبه
وفاته أو سهره اضطرحه الله أن يحفظ استحقاقهم عنده كل سنة وتوالي
السنين بلغ ذلك نحو الألفي خمسة في سنة ١٣٢٠ طلب من المحكمة

السريعة التصريح بسر اجسة وبلايين فدانا بالسريعة بالمبلغ المدكور
فكتبت هذه الى اعيان الرقاريق تكلفهم معاينتها وتقدير الثمن المناسب
لها وما أوقف السري في هذا الموضوع الذي كان يعود على فقراء الأشراف
بالخير العظيم الاتعبد في مسيحة الأرهري في السنة المدكورة فأرسل المبلغ
المدكور الى المحكمة السريعة لتشتري به بلا شراف مائشاء ولقد مدحه
الشعراء يوم تولية تقانة الأشراف نقصائد كثيرة أدكر تاريخ احداها وهو

وقد سر المارح بالعران بدا * نقب شريف عالم عامل على

خدم رضى الله عنه السادة الأشراف في هذه الوظيفة خدم احليله بحو عمان
سنوات مع الهمة العالية والحدو النشاط الى أن صدرت الارادة السنية
الخدوية تسويحه وطفة مشيخة الجامع الأرهري الشريف اليه في اليوم
الثاني من دى الحجة سنة ١٣٢٠ الموافق لاول مارس سنة ١٩٠٢ فانقلت
بقانة الأشراف في السهر المدكور الى السب الكرى الكرم وهذا نص
الارادة السنية المدكورة

﴿ فصيلا والسيد على السلاوى ﴾

حيث اقتضت ارادتنا توجهه مسيحه الجامع الأرهري لعهدتكم فاصدرنا
أمرنا هذا لفصيلتكم للعلومية والصام عهام هذه الوظيفة عما هو
معهود فيكم من العالمية وكمال الدراية وقد أخطرنا عطفوا لنا الشا رئيس
مجلس المطار (بذلك في تاريخه) وقد جاء بحريته المؤيد العراء الصادر في
اليوم المدكور ما ياتي

﴿ مشيحه الأرهري الشريف ﴾

اقتضت عناية الحداب العالي ورأفه بحانه صحة صاحب الفصيله الأستاذ
الشيخ سليم السري شيخ الجامع الأرهري الشريف احواله على المعاش ورأى
حفظه الله أن يسد هذه الوظيفة السامية الى حصرة مولانا الحبيب

السب

السبب صاحب العصيلة السيد الشيخ على السلاوى من كبار علماء السادة المالكية والحائز لكسوة السريفة من الدرجة الأولى وكل من علم سيرته القويعة وعرف علمه وفصله وحسن إدارته في المدة التي أقامها نقياً لأسراف الدار المصرية وصطفه حسناً وأداءه حقوق المستحقين فيها يحكم بأن مشيخة الأهره السريفة أسندت إلى خير أهل مستحق الخ وحاء بالعدد الذي يليه ما يأتي

استقبل جميع الناس على اختلاف طبقاتهم وخصوصاً علماء الأهره السريفة وطلنته بعين حصرة الحسب السبب مولانا الأستاذ السيد على السلاوى شيخاً للجامع الأهره نعظم الارتماح والامساك والاستحسان لما يعهدونه في فصلته من الفصل والاستقامة والكفاءة العالية والبراهة الفائقة والرعة الكاملة في خير أهل العلم والعبرة الصادقة عليهم وما ظهر المؤيد أمس وشاع خبر تعيينه حتى قصد داره العاصم بالناصره وفود الأهره ير عشرات ومئات وجوع كثيرة من الدواب والأعيان لتهنئته بهذا المنصب الخليل الذي هو حركه فؤله وصار وارردون الدعاء والانتهاج لله تعالى بحفظ داب وبأيدي الحجاب العالي الخديوى لانه يرعى الأهره وأهله دائماً بعين العناية والاهتمام رعه شديدة في التقدم والارتقاء والاصلاح الخ وحاء بحريدة الراوى ما يأتي

ذكرنا أمس بعين حصرة صاحب العصيلة ولانا بالسبب على السلاوى شيخاً للأهره السريفة وهذا بعض ما وصل بآئمتا تعلق بسببه الكرم ويلد المسلمين الاغلاخ عليه ولد فصلته في ربح سنة ١٢٥١ - سلاوى رعى في مركز دروط من أعمال أسيوط فله من العمر ٦٩ عاماً فربا ويتصل بسبه بالسلمان ادريس الا كرسطان المغرب من درية الامام الحسن رضى الله عنه سطر سوناد صلى الله عليه وسلم رهو الثالث من العلماء المالكية

الذين تولوا مشيخة الجامع الشريف وولي نظارة الكتشحة الحديوية
وحطابة المسجد الحسيني ومشيجته ثم تقانة السادة الأشراف وقد قام
في هذه الوظائف عما كان دليلاً قاطعاً على علو الهمة وبعد النظر واصله
الرأى وهو أبيض اللون جميل الصورة متوسط القامة ممتلئ الجسم طويل
الحيه يريدها التيب وقاراً واعتباراً ولقد هماه أكار الشعراء وخول الأدياء
ووفوه بعض حقه من المدح والثناء في قصائد هم العراء من ذلك ما قاله حصرة
الأديب العاقل محمد أفندي عيم

ادارة الأهر المعمر قد شرفت	محمد شريح خليل حل يادها
هو الهمام أصيل الرأى من شهد	له البرية دايها وقاصيها
فهامة الوقت دو حاه ودوسرو	(على) قدرو بعس لا يديها
لا يعرف السر الا أن همه	فوق السماء فلا شخص يداها
قد ارتقى عرشها السامى بلا طلب	لانه حير كفت صالح فيها
فكرة من لدى العباس ناقه	لس السيوف ولا حيل تحاربها
كانه وأصيل الرأى يرشده	نكل أمر الى مصر يرقها
رسول حير يادها بعنه	الى الحياه لكي تعطى أمانها
لولا نكابة حساد وحسره	لقت دون ملام حل محيم
أدامه الله يحيى محمد أتمه	وروضه العلم يحسها رصم

وقال أنصافى ذلك

الفصل للبر قول رر عمل	لا تالتطلس واليبحار والخال
وليس يبل العلاى مصورلى	ولا تقول مع الصيرى العمل
بل ناحيه اذ آداب وبحرة	رعفه رسال الشهم والطل
برك فعل الادى للناس فاطمه	دون حن ولا داع ولا رل
ومع كل محو لا صـ براه	حتويه رر - - السب والاد على

يا نفس دومي على صبر بلا ملل من الادي واحتمال الحادث الخلل
 ولا تني شكايات ومطامسة فالتة محكم والايام تظهرك
 فالخير بالخير والديا مكافاه والسر بالسر لم يحطى ولم يحل
 وان يكر أكثر الحساد في حسدى وشو هو احسن وجه الحق بالدخل
 فلا مالي ودومي في مساله فالماء يجعل ترماكل مشتعل
 وليس بحسد الامن له خطر ولا يحارى سوى دى الرأى والحدل
 وذاك عوان فصل كله سر ولا يكون سوى ما حظ في الارل
 ومن يكن على الخاء متصل فليس يحنى من الاوعاد والسعل
 يا نفس هدى لمانى طعربها فهنى فشخ المسامين على
 سيف حرم بحارى كل دى عرص وفصله بين أرباب العلوم حلى
 يا أعظم الناس حرما في سياسته يامن تعلمت أحلفت الامام على
 مادايكون مدمحى في فصلتكم وفصلكم طاهر كالسمس في الجمل
 فلو بطمت مدح العرب أجمعهم وكل مدح مصى في سائر الدول
 لما أتت بعسر من فصائلكم وكان باعى قصرا عن صفائكلى
 فليت شهيد الحق يدنو فاطمها عقود مدح أحلى درها على
 يا آل الارهر هنيئ صلعه سهل مع الحق لالين من العلل
 فاستنثروا واعنوا العلم واحهدوا ولا تلوا دعا العى والكسل
 سبلعون بعلها بهمه ما شنعوا بلوبا فانق المثل
 وتظرون هماما مدرها فضا لو حاول السمس يدبها رل
 سيجر السق عن حدى طلب الى المعالى لو عسى على همل
 فلاس كل دعا الحق من سر كلالا كل رام من نى بعن
 يا سيدا قد سامى في سادته وفصله وعداؤا على حل
 من دايجاريل فصل ن سب من سوى اكتمال العين بالاكمل

فالتدين والعلم والايمان باسمه والسرقة والعرب والاكوا في حذل
والارهر الا نور المعمور في فرح وفي ارتقاء وفي أمن بلا وحل
مولاي الناس آمال محالهم والكل برحو والقصود والامل
ودا يسير على مولاهم فوق الكواكب من بدر الى رحل
وكل راع مدين عن رعيته يوم المآب بلا حول ولا جيل
وانت تعلم بادحري وباسدي صدق الحديد بلا ريب ولا حيل
فمن أصولك أرويه وأسده الى حدودك حير السادة الاول
فاهباً وعس للعالى دائماً ندا حتى يعم صلاح العلم والعمل
ومصر بالعلم ترقى حير مرله حتى تكون عن الجهال في شغل
ويصبح الكل في حرم وفي أدب فلا يحجب دعاة السر والفشل
والارهر الا نور السرى نورحه عد بالصلاح سيج حارم وعلى

١٣٢٠ ٧٤ ١٦٢ ٩١٢ ٥٦ ١١٦

(وقال حصرة الاستاد السج حس أحد قاسم الآى عصور
محكمة حوا السرعية)

سارت بعير عهل بحسى عيم المسدل
تسعى على العسل لا رضى عسى الارحل
تروالى العلسا كما رضى الا عادى من عل
لما عدت من حظها فى مثل ليل أليل
تعى لها كسوائه تسهوا لسرق مرل
حتى اذا وقفت ما بل وقفة المنتل
أعصبت دون فوامها السماس طرف تدلل
ورأت رحاك حير بيت بالنى المرسل
* على الدرى وبداء السرور عذب المهل

قد شلت روصاه بالعارض المهمل
 قالت تحديق معقلا فلأنت أسمع معقل
 فاحمل رحاك موثلا لطاعن المتحمل
 ادلس الا في الأنا م عليه كان معولى
 أسواك أنعى الشبح للسلام أم سصل
 يا أمها الأسادحد وسمع لها تطول
 فمثلك الاسلام في شأو الشباحة يعلى
 وأعد لارهر مصرنا عهد الصفا الأول
 فله الشار أرحت في بيت شعر يحتلى
 يا أرهر اسر فالصفا بحمال سيدنا على

٢٢٤ ٥٠٣ ٢٨٢ ٧٦ ١٢٥ ١١٠

(وقال حصرة الأساد السبح محمد على العوامرى)

هل لمعى سمير الوجد والوص في مجلس الأنس من هو ومن طرب
 وهل لملى من شكوى متاعه ان حاردهرى بصرى من الكرب
 لكى لست أحياه ولى سيد كشبحا السيد السلاوى الحسب
 رب الحصال الى من حس طالعهها بر هو العريض وفيه سروت حطى
 هو الكرم أنا وابن الحسب أنا نسل السريف عرق الاصل والنسب
 هو السريف الذى تحت نائحه وغير عاقم الاناح لم يصب *
 لازلت في دولة العلما مرقيا ترعى العفاء مدى الأعوام والحسب
 (وقال حصرة الأستاذ السبح محمد عابدس)

دم دم سعيدي على عكس امكان أسعد مدى الدهر والصحاب وعلمان
 هأنت على وسيد وبى سلاوى لك البصر والقبول ربحان
 هأنت سعدو جردى عبد مامس رعيديو بحر حاتم رهاى

(٥ - التاريخ الحسى)

للأزهر سعد وقد علا على شرف أولى العلم مصريين وعميان
يسرا لعسرى فلم أصق بك درعا لن يعلب عسر روى الحلال وشيخان
يا حراً أمير وجهد ومير أنظر لنفقر عليه لدعة نعان
بالمرجة اقل مقاتلي واعشى عمل نعي الله أن يمن باحسان
أبدى لك شكرًا محمداً وسوق يدعي ويدادي نعادين لأحدان
قدحاً لشعر ومال ذلك سعر شمري لك حرف لا يسام بأعنان
أهديتك فاني ولست فيه نقالي باحرم مقيبل أقال لهفة لهفان
قد شانه قولي مقال يوسف وربا بأسعدت السعدان مررب على البار
عسدر المقامى فلا ترد مقالى قدي طلب صحرا الى الخواهر ميران
والحمد لربى حامها رآلى دوماً صلاتى على السى ودى التان
ما عرد طير وصيد قال محب أرح نعللى ندا ناورن رصوان

١٩٠ ٧ ٦٦ ١٠٥٧

(وقال حصرة الأستاذ الشيخ على السجراوى الاييارى)

أنهموس فصل أشرفت مشائر أم دى كواكب أسعرت للباطر
أم روص أس عردت بعصوه ورق الهباء بيل خطا وعر
أم هدهد رب المعالي أهديت لمحمد شيخ امام طاهر
هو قطب دائرة العلوم ومر له محمد سامى فى الا نام عطهر
السيد السلاوى عيب مؤمل سامى المقام على قدرا كبر
أحبت مكارمه مثالا للورى وندب فضائله كصنع مسعر
سيدال أرهرا مريد عسدم سمنى همته وحسن تدبر
ولدك نادى السعدى بارحه الاتحاد السلاوى شيخ الأهر

١٣٣٠

(وقال حصرة الأستاذ الشيخ سعد على الرصبي)

الله أكبرنا أهيل الأهر سرب محمد من على أكبر
شرف

شرف أتى من آل بيت المصطفى من من فاطمة التول وجيدر
 خراسوة والرسالة والهدى لاخر يدكر بعد هدا المعصر
 هدا الامام اس النى محمد حير الخليفة والكريم العصر
 هدى شمائله شمائل حده فى الحلم والصصح الجليل الأيسر
 متواصعا يسهو المعالى عرة مترفعاعن عره المستكر
 فى الله لا يحنى الملامسة اعما يحنى الاله بفكرة المتدر
 لا يرد هيه من الماص رحو يحلو عظهه جال المطر
 فى رقة الدوق السليم ودقة العطن العليم وحكمة المنتصر
 طبعالى بمحو الهداية دأه لم يخلط المعروف منه عسكر
 ماشئت بالغ فى مديج كماله هماغ فى المدح مثل مقصر
 يار حة حص الرحيم وعممة عم الكرم بفصله المتوفر
 وسحابة مدرارة شملت جميع المسلمين بعث حود مطر
 هبائك الاسلام ولهائك الاعلام ولهائك اعدى معشرى
 وهلال عبيدك بالسيادة معلنا أحصى عرق السعادة أكر
 يحنال فى حلال المهانة والهيا حدلان يحكى نور بدر مسعر
 والأرهر المعصور أصح بردهى زهر الحجوم بدت روص مرهر
 ويبيه اعمانا عشية عذب من خط محمدك بالصنب الأوفر
 ويقول فى تاريخها أدبرهى تاح تحدد فوق هام الأرهر
 ١٣٢٠ ٢٢ ٧ ٤٠٤ ٤١١ ١٨٦ ٤٦ ٢٤٤

(وقال حصرة الأستاذ الشيخ على سيد أحمد السرقاوى)

أرى لك ضوء الشمس قد زيد أم أرى لك الرشد من بنت السوة أسفرا
 وعادتك الاسلام رهوكاعما رأى من ردك النى المطهرا
 كستد يد التقوى من السور حلة تحلى هاوحه الزمان فورا

جمع سائر المحدين علما ومختدا فكنت من المدرسين أمهي وأهرا
 فموركنت من مولى أضاء لك الهدى وأسرفت الأمصا والمدن والقري
 لك الله كم أحييت في الدين سنة وعرفت معروفا وبكرت مكررا
 وكم مصب ألقى اليك رمامه فطاق الثريا بعد ما فاقه الثرى
 رآه فسلم يحسدك نايبا عاك وألقى من وراء ظهره الورى
 فهل أها المولى سرت لك للعلی فقال أم النقوى لها المحدث سرى
 اعبد أعاد الله ركة عائدا لمشيحة الاسلام محدا ومفعرا
 ألمها ما قد ألم فأقلت تؤمل أم المستنعت لبصرا
 سعتك تنعى من علو رفعة ألفت على القدر والاسم والدرى
 وهامى يا مولاي بلى اليك فى قولك اياها الثنا والنشكرا
 وقد سطت لما تدانل روصها أكف الرحا كما يرى لك أحصرا
 فقل أمرا عدا بها العلم رافعا دونه وعد يا أرهر العلم أرهرا
 وصى عامه الدينى من ان بدوده عصا العى عن دود الرشاد فيعبرا
 فصيدله طودا من الحرم نادحا وحشد من الرأى السديد معسكرا
 وهأت من بنت السوة فلتكن لما لوث الاوصار منه مطهرا
 تطاولت عن مدحى علا ومكانة فكان وان أطبت فيه مقصرا
 وكيف أوفى المدح فمن بعوته فواميس فصل شرحها يعجز الورى
 لاسمك مولى طسافيه انه يسر فى تدبيره ما تعسرا
 حقق لنا الطل الجيمل فأنسا تؤمل فيك الخير واحكم عمارى
 قام رحمه الله ناعما هذا المصباح الخليل خير قيام ووجه اليه ما عهد فيه من
 المهمة العالة والحرم العائق والتدريج عواقب الامور فأول أمر وجه اليه
 بطرء الكريم هو الحب عمادونه مجلس الادارة فى العهد السابق من اللوائح
 والامراء اب' المعلم بطرق التعليم وانتقاء الكتب وأحوال المسايخ وبيان
 مر تاهم

مر تآتهم وباريح اسظامهم في سلك العلماء وغير ذلك فعلم ان الكثير من أعمال
المجلس معطل فأمر بتعويضها وتوالي اجتماع المجلس للطر فمما رفع شأن
العلم والعلماء في الارهر وما التحق به فسر العلماء من ذلك وعلموا ان رئيسهم
الحديدي سيد قوى الاراده مخلص في عمله محب للنظام سار المجلس في عمله مهمة
الاستاد بكل حدود نشاط وصادقه في طريقه مسئله مادية هي مبلغ السمانه
حيثه التي كانت مخصصة لمكافأة الباحثين من الطلبة في الامتحانات
السوية للملحة فرأى الاساد الاكثر توريها على أحيار العلماء النافعين
للأزهر وطلابه فورعها كذلك بعدموافقة الاعتاب الحديوييه سموحه
همته الى امتحان طالى التدريس فامتنح منهم الخم العشر وددت في
الارهر روح النشاط واحتشد الطلبة في التحصيل والعلماء في تقرير العلوم
وقام الكل على قدم الحد والاختهاد في عهده الزاهر فارهرت بالارهر
الشريف أشجار النتائج الماهرة وفي عهده الكرم ألحق التدريس
والامتحان بالاسكدر به مما في الجامع الارهر فصدرت الاراده السنية
بتاريخ ٢٩ محرم سنة ١٣٢١ الموافق ١٧ ابريل سنة ١٩٠٣
بذلك وبلغتها طارة الداخلية لعصيلة الاستاد رضى الله عنه رسما ليقوم
بتعويضها مع مجلس الاداره بوضع القوايين ورتيب درجات العلماء
الموجودين بها وحصر أماكن التدريس بها فصدع بالأمر الكرم بكل
سرور وارتياح وسافر الى الاسكدرية في أوائل صفر من السنة المذكورة
وشكل لجنة من أكار علمائها تحت رئاسته ووالث احقاعها حتى أمت
جمع الرعائب الحديوييه السنية وأصبح التعلم والتعليم بالاسكدر به ذا شأن
خليل ارتفع به مسار العلم والعلماء وهرع الهاطلات العلوم من كل حدب
وأحدوا من ذلك العهد يحنون بها من غمار العلوم ما عرسته الا يادى
الحديوييه العباسية البيضاء أنقى الله مولانا الحديوي المعظم راو المنازل العلم

والدين وأيدنه الاسلام والمسلمين * اجتهد الاستاذ رسول الله عليه بعد ذلك في زيادة مراتب العلماء وعمال الادارة وخدام الجامع الشريف فزادت زيادة عظيمة نسعيه المتكور والله لا يصيب أحر المحسين * استمر رجه الله قائما باعلاء هذا المنصب الحليل مع الحد والنشاط والاحلاص في خدمة مولاه حتى أحس بصعق في قواه وتأخر في صحته وازداد في مرضه فقدم استقالته من منصبه الى الاعتاب الحديوية في يوم الثلاثاء ٩ محرم سنة ١٣٢٣ الموافق ١٥ مارس سنة ١٩٠٥ وسلم كتابها الى الرئيس الديوان العربي الحديوي وهذه صورتها

رئيس ديوان عربي حديوي سعادتنا وافدتم حصر تلري قد علم الخاص والعام رافة الحباب العالي وشعفته رعبته وقد بلغ في تقديم السن وتأخر القوة حد ايجلي أهلا لتلك الرافة حدير اهده التسففة وحيث اني أصبحت بذلك لا أستطيع القيام بوطيفة مشيخة الارهر كما يسعى فارحو أن تعرضوا على الحباب العالي أدامه الله أقالتي من هذه الوطيفة واني على كل حال تحت رعايته ملحوظ بعين عيائه حفظه الله وأبقاه وأعز به الدين وأهله على محمد السلاوي

فاما عرصت على الحباب العالي الحديوي الفحيم اقتصت رافقه بالاستاد تفصله بالقول وتفصل بسر يف الاستاد هذا الكتاب الكريم (فصيلتنا وحصرة السيد على السلاوي عرص عليا التماس فصيلكم الاقالة من مشيخة الجامع الارهر ومراعاة لحاله محتكم قداقتصت ارادتنا اقاتكم من مشيخة الجامع المشار اليه لخصولكم على الراحة من عناء الاشغال واعلموا حصرتكم انكم دائما حائرون لحسس رعايسا وكمال توجهاتنا)

قال المؤيد ومن غوى هذا الامر الكريم يعلم القراء ان فصيله الاستاد شجيم الجامع الازهر لم يترك وطيفته الارعاية لحالته الصحية المستوحاة للراحة والعناية

والعناية بها وانه لولادك ما قبل الحجاب العالى الخديوى استقاله وهو مع ذلك ملحق بحسن نوحان وكل رعاية الحصرة الخديوية المحببة على الدوام اه وفيه من دلائل الميل والاعطاف بحوصيله الاستاد رسوا الله عليه ما ألحق لسانه بحير الدعاء والشكر والثناء للذات السنية الخديوية ولقد تفصل أيضا مولانا الخديوى المعظم يوم الناس فصيلة الاستاد الاكثر الشيخ الشريبي الخلعة السنية المعتادة لم يعين شيئا للذهر في وسط جمع كبير من أكار العلماء فأبى على فصيلة الاستاد المترحم بآء جيل ومدحه مدحا حريلا في حطة كريمة نشرتها الخرائد يوم صدور الطق العجميها نقتطف من غارها هذه الجملة الملوكية الشريفة

❦ واني أول من يقدر السيد على السلاوى شيخ الجامع الارهر السابق حق قدره ويعرف فصيلة وتقواه ويحترمه مرءى الاحترام ولكنه رعاية لصحته رأى أن يستقبل من وطيفته وقد حريت مبدأتى عشرة سنة على هذه القاعدة وهى أن أقل استقاله كل من يستسلى من وطيفته فساء على هذه القاعدة قلت استقالته ❦

واقدر تفصل أيضا مولانا الخديوى المعظم بصدور ارادته السنية لديوان عموم الاوقاف المصرية تصرف خمسة وعشرين حيا الى فصيلة الاستاد رحمه الله شهرا وأن يحسب ذلك من حرية الاوقاف الخيرية فكانت هذه الاحسانات السنية من الاسباب التى أطلقت الالسنة بالشكر والدعاء للحضرة المحببة الخديوية فأقام فصيلة الاستاد بعد ذلك على عادته السريضة ما كفا على تلاوة القرآن وعادة الكرم المان حتى وافاه الاحل المحتوم وقضاء الله الذى لا مرد له فأبى الله نقل سليم وأسلم الروح لمولى رؤف رحيم احتار له ما عده من العجم المقم في عروب يوم الجمعة الثالث من دى القعدة الحرام سنة ١٣٢٣ وماداع يعنى هذا الطود الراسخ والعلم

الرفيع حتى اصدعت القلوب وعمت الكروب ورحل لفقده جميع الانام
ونكى لعرقته الخاص والعام لما كان متجليا به من أخلاق الصديقين
وحب الخير للناس أجمعين وشعفه عما يرفع شأن الاسلام والمسلمين
قابل القضاة بحاش نانت وصدر رحيب نانت دلالة يوم انتقاله فقد ثبت فيه
لديه وأسر به المواعظ والصائح وشجعهم فحما سليم هم من المصاب الاليم
وصار يكرر عليهم هذه الآيات النبيا (كل نفس ذائقة الموت) لكل
أهل كتاب (فاداءا أحلهم لا يستأخرون ساعه ولا يستقدمون) (انك
ميت واهم ميتون) (فلن تجد لسنة الله تبديلا ولن تجد لسنة الله تحويلا)
أندى سمو أمير البلاد أنقاه الله أسفه السيد الخليل هذا الخطب العظيم
فاصدر أمره الكريم لكثير من كبراء السريقات الخديوية أن يوب عن
سموه في تشيع الحماره واهمت الحكومة بذلك جعلت تسييع الحماره
رسميا وأرسلت من قبلها وكيل محافظة العاصمة وأرسلت من الخس رجالا
وفرسانا واسطم في سلك هذا المسهد الخليل كراء العلماء الاعلام وعظماء
الدوات الصحاح وسار الحماره بعد عصر يوم السبت الرابع من الشهر
المذكور باحتفال يليق مقام فقد الاسلام لا يقل من به عن الثلاثين ألقا
من عليه القوم وطلبة العلم وكبار الوحوه بمقدم الجمع نائب الحصرة
الصحة الخديوية وصلى على حسده الصاهر السريف بالمسهد الحسيني كما
أوصى يوم وفاته بذلك وطيف به حول المقام الشريف ودفن بستان العلماء
وقرافة المحاورين تعمد الله بالرحمة والرصوان وأسكنه فسيح الجنان ولقد
بعته في ذلك اليوم عموم الحرائد المصرية وبينت بعض ما كان عليه من
الصفات العلية والأخلاق المرصية ورواه السعراء والادباء والاحباب ما
أناره من بن أندية أهول المصاب ولم يعثر من ذلك الاعلى ما حادت به قرحة
الاسناد الخليل الشيخ أحمد الجلاوي ناظر مدرسه المرجوم عمان ماهر باشا

ومن أكار العلماء العاملين حيث قال مخاطب السادة المسيحيين
 قضاء الله مأموره مرد وفيه يستوى شيب ومرد
 وكل سوف يدركه المنياء وعانة أمرها كس ولحد
 وحير الخلق اسوتنا جميعا وهل بعد السى يدوم فرد
 حاشا هم حاشا غير مولى فصائله علينا لا تحدد

الحمد لله على السراء والصراء والشكر له في مواطن السدة والرخاء والصلاة
 والسلام على حاتم الدين وأسرى المرسلين سيدنا محمد الصادق الوعد
 الأمين وعلى آله وأصحابه هداة الدين وأعلام اليقين ﴿﴾ وبعد ﴿﴾ فقد
 دهمتنا الليالي عافت في عصدا الاسلام وأدري الذموع من ما آتى السادة
 الاعلام مصاب فادح ألم توقعه العادي والرائح ورر عظم انطرت نه
 نفس الداهب والمقيم بيان تهدم وركن تحطم وبحر عاص مأوه وفيص
 ذهب وفاهه وعلم قل باصروه ورأى ذهب معصوده أهكدا الدهر في كل
 يوم يصم الآذان عما تحرس له الدهوس وتسبب من هونه الولدان فاللهم
 رجال هذه القلوب المنقطعة والبعوس المصدعة على وفاء صاحب الايادي
 اليسا والهمم العليا حصوصا على مدرسينا التي شاهدتم صغار تلامذها
 السناء يشاركون الكبار في الاعراب عما استتر به مآثرهم من عوامل
 الاسيا ولا عرو فالصغير أعرف بالجميل وأدري عما يصل اليه بفعه من
 حقير وحليل هداوس أقوم بانساد ما سمح بالهال في هذا المقام من أدنكم أمها
 السادة الاعلام فأقول

الدهر تسطوي الا نام مصائنه واشد من وقع المصاب عصائنه
 الحقص والسكين ديدنه كما فلت لدى رفع الكرام نواصيه
 لا صغوى الديان يدوم لواحد من دالدى بصعوا اليه مشاره
 هل تم أمر او تكامل نقصه ومن الذي عت اله ما ربه
 فالمر في الدنيا جبال رائل عسى ويصح والمور ترافه

والكل معلوب سطوة قهره من دالدى فى الحافقين يعالنه
 أيس الماص ولا ماص من الردى بل كل حى فى التراب عواقبه
 لا سوقه يبق ولا دور فعة فالكل شدت للرجل بحائه
 هذا الامام السيد الخردلى قد أشرقت فى العالمين ماقه
 قد فارق الدنيا وسار لربه لما رأى دار النعيم تطالنه
 دال سيد السلاو من فوج الدرى اس الذى ساد الانام أقارنه
 العترة السوية الشم الآتى هم الهدى فى الكون قام حواسه
 قد كان بحر فى المعارف راحرا وامام فصل حركته بحارنه
 بأهلا اشراف قوموا واندنوا من أمطر تكم بالجميل سحائه
 راسكه العلماء والطلاب ولستند الدماء على العراق رعائه
 وليسكه الاسلام يوم وفاته والعلم يبدب والصلاح يحاونه
 بأهلا الخير التقى ومن له ببص الايادى والوقار مصاحه
 ومن ادى أدى المحار ففده من بعد ما عم الجميع مواهه
 فارقنا ولك المآثر حجة فالدمع تهمى فى الحدود سواكه
 وقدمت تلقى من الهدى حجة اد كنت فى كل الامور تراقه
 فاستقبل السرى خلد حاصر والخور قامت فى العيم تصاحه
 فعليد من رب العباد تحية ما سار فى أفق السماء كواكه
 أو قلت من أسى عليد محسرا الدهر سطوى الانام مصائه
 وقد أعقب الاستاد الاكرم من الذكور ائس السيد محمد ومولف هذا الكتاب

✽ ترجمة الحبيب السبب السيد محمد على السلاوى ✽
 ولد حفظه الله قبل خريجه الجمعة الرابع عشر من شوال سنة ١٢٧٩ ثم
 حفظ القرآن وحوده وانتظم فى سلك طلبة العلم بالارهر وتلقى على كبار
 شيوخه واحتد حتى حاز قصب السق وبال شهادة العالمية من الدرجة الثانية
 فى سنة ١٣٢٢ وقد عن أنقاه الله فى جملة وطائف علمية نريفة منها
 تعيينه

تعيينه وكيلًا للكتبة حاة الخديوية التي التحق بمخدمتها في سنة ١٣٠٠
ومها تعيينه خطيبًا للمسجد الحسيني ومن مؤلفاته (صياة اليربين في حطب
مسجد الامام الحسين) والمترجم حفظه الله من كبار الشعراء المحيدين وخباز
العلماء العاملين * ترجمة مؤلف الكتاب *

ولدى ١٨ رمضان سنة ١٢٩٧ وبعد ان حفظ القرآن الكريم ووجوده
التحق بطلبة العلم بالارهر وحضر على عطاء أشياحه وقد من الله فأدى
مواد الامتحان أمام لجنة الازهر الشريف وبالدرجة الاولى من الشهادة
الارهرية الاهلية وقد عين وكيلًا لمشيخة الجامع الحسيني سنة ١٣١٨
ثم شبيحا لمدمته سنة ١٣٢٠ ثم مدرسه في سنة ١٣٢١ ولارال محدا
في طلب العلم الشريف محتدا في تمام المطام بالحرم الحسيني المييف

* حاتمة *

قد ترك الاستاد والدرصوا ان الله عليه وصية حليلة كان يصعها تحت رأسه
الشريفة كلما أراد النوم من عهد مديد ولم تكن يعلم حقيقها الا يوم وفاته
فانه بهار صوا ان الله ورجاته عليه اليها وأمر بان سقيها ما اقتضته وقد شرتها
حريدة المؤيد العراء يوم الاحد الخامس من شهر الوفاة المدكور وبقلمها من
خط يد الاستاد رضى الله عنه فتعاطف الناس الحريدة في ذلك اليوم
وأكوا على تلاوتها وبعد ذلك حرص كل من وصلت اليه نسخة من ذلك
العدد على حفظها والاحتياط في اقتنائها والخرى على سنها والاقتناء
بأداما بعد أعداد الحريدة وكثر طلب الناس لها فاضطر رجال الطباعة
الى اعادة طبعها مرة فمعدت أيضا وكل هذا ذلك على عظم خطرها وحليل
تأثيرها مما جعل كل اسان يروود بالتقوى ليوم المآب فاحسب أن تكون
حاتمة الكتاب

* وصية السيد على السلاوى رصوا ان الله عليه *

(بسم الله الرحمن الرحيم) سسحان الباقي بعد فناء خلقه يقول راقم هذه

الحروف وهو في كمال صحته وسلامة عقله ويعود تصرفاته طائعا مختارا حارما
 عما سبى ذكر الحمد لله الذي جعل الديار دار العمل والعناء والآخرة دار النقاء
 والخراء فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره
 وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له واحب الوجود الموصوف بكل كمال
 تفصيلا واجالا المبره عن كل نقص العي المطلق سبحانه وتعالى يحيي ويميت
 بيده الخير وهو على كل شيء قدير وأشهد أن سيدنا محمد عبده ورسوله
 وأمينه على وجه أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره
 المشركون وأشهد أن ما جاء به سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم حق وصدق
 وان الحق حق وان البارحق وان المبرأ حق وان الحساب حق وان الصراط
 حق وان الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور وأصلي
 وأسلم على سيدنا محمد سيد المرسلين وامام المؤمنين وشيخ المدرسين والرجة
 المهتدة للناس أجمعين وعلى سائر احواله من الانبياء والمرسلين وآلهم
 وصحهم والتابعين رضى الله تعالى ربنا وبنا بالاسلام دينا وبمحمد صلى الله
 عليه وسلم نبيا ورسولا وبالقرآن اماما وبالجمعة قبلة وبالمؤمنين احوانا
 على ذلك كله أحواء على ذلك كله أموات وعلى ذلك أديب وأحشر ان شاء الله
 تعالى وأل الله تعالى مسهلا اليه حل شأنه أن يسم على في ذلك نعمته وأن
 لا يسلب شيئا مما وهبه لي وتفصل به على من نعمه الى لا تحصى حتى يتوفاني
 اليه وألقاه وأنا على الامار الكامل والعمل الصالح الموصل الى رصاه
 فأكون مع الدين أنعم الله عليهم من الدين والصديقين والشهداء والصالحين
 وما ذلك على الله بعزيز وأشهد الله وه لا شكته وجمع حلقته على نفسي اني
 نائب الى الله تعالى نادى على ما عرط مي متأسف على ما قصر وقرط
 في حب الله مستعصر من كل دس ورله بديرت مي وأرجو من حالي وراجي
 الرحمن الرحيم المحسن المفصل الكريم قول توفتي واقاله عرتني وعفرا
 زلتني والعفو عني فمما مضى فمما يأتي فانه عرسلطانه قد قال فمما أزل على

يبدأ صلى الله عليه وسلم وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن
 السيئات وقوله صدق ووعدته حق سبحانه سقت رجمته عصه وهو
 العور الرقيم وسعت رجمته كل شيء وإنى أوصيت من خلعتي بعد موتي من
 ورثتي وأقر ماى وأصدقائى وأصحابى أن يعبدوا الله ولا يشركوا به شيئاً وأن
 يحمّدوه على السراء والصراء وأن يصحّوا ما استطاعوا لجماعة المسلمين
 وأن يصلّوا دأب ينهم وأن يطيعوا الله ورسوله وأولى الأمر بهم وأن
 يكوّنوا مومنين موحدين صدقاً وإنى أوصهم بما أوصى به إبراهيم بنيه
 ويعقوب يابى أن الله اصطفى لكم الدين فلا تغيثوا إلاّ أولئهم مسلمون وأشهد
 من حضركم أبى هذام من أحوالى من المسلمين أنه إذا حدث بى حادث الموب
 الذى جعله الله تعالى عدلا بين عباده وجماعاً على جميع خلقه لا محيص لا حد
 عنه ولا محيد. جعل الله ذلك اليوم الذى ألقاه فيه حيراً أبى فأخرج مخرج
 صدق وأدخل مدخل صدق وألقى الله بنفس مؤمنة مطمئة فأول ما بدأ
 من تركتى شراء الكعب الذى وردت به السنة من غير زيادة ولا نقص وأن به
 يكون غسل على ملاحظة عالم صالح عارف بالسنة وبكيفية الغسل السريعة
 وأرحوم أحوالى أن يقل أحدهما ذلك قياماً بحق الأخوة فى الاسلام
 وأن أدرج فى كعبى رفق وأن أجعل الى العسل كذلك وأوصى أن لا يسع
 حمارتى واحدة من النساء مطلقاً وأن يصل على من يحماره أحوالى من صالح
 العلماء الذين رضى قبول شعاعتهم وأوصى بأن لا يقرأ شيئ من قصائد المراثى
 لا قبل الصلاة ولا بعدها وأن لا رفع صوب أمام حمارتى ولا خلفها لا مذكر
 ولا غيره وأن لا يصنع سى مما تحالف السنة مطلقاً وأوصى بأن يصرف من
 ثلث ركعى بعد موت التجهيز من غسل وكفن وحطو مائة فرس صاع
 يشتري بها حر ويبرق على الفقرا صدقة قبل الدفن وأن يصرف أيضاً
 ما يبق على أهل الحر به ثلاثة أيام بالمعروف على ما يوافق السنة السريعة
 والسريعة المعهدة من عدا سراف ولا تتبر وأن لا يعمل سى فى أيام التعزية

الثلاثة عما يحالف السرعة وأن يقتصر عليها وأن يصرف أرباحاً ثلاثة
قرش صاع صدقة على عشرة من جملة كتاب الله تعالى الفقراء الصالحاء
يرحون أن يقرأوا في كل يوم من أيام التعزية الثلاثة حققة في الرعة الشريعة
ما بين العصر والمغرب في محل التعزية ويصرفون بعد عشايتهم ويسألون الله
تعالى عقب الختم أن يوصل نواب قراءتهم إلى ولأموال المسلمين ولو فعلوا
ذلك عند الشروع في القراءة لكان خيراً وأوصى أيضاً أن جميع ما يوحّد
مخلفاً على بعد موتى من ملوس بدني المجهود لسي له يفرق على طلبة العلم
والعلماء الفقراء بالجامع الارهر الشريف معرفة الوصيين الآتي ذكرهما
وأوصى أيضاً أن كامل ما يوحّد مخلفاً على من الكتب المملوكة لي يكون وقفاً
ويحفظ تحب يد وليد السيد محمد علي والسيد محمود علي ثم من بعدهما
يكون تحت يد الارشد من أولادهما أن كان مستعلاً بالعلم بالجامع الارهر ثم
يكون مقرها بعد أن لا يوحّد أحد من أولادهما ولا أولاد أولادهما
ودريتهما من يكون مستعلاً بالعلم على ما ذكر رواق الصعائده بالجامع
الارهر وعلى من ولها أن يعبر منها للطالب على الوحه المعروف ثم اني قد
أفت وليد السيد محمد علي والسيد محمود علي وصبي من قولي بعد وفاتي على
تبعيد ما أوصيت به على الوحه المذكور آتيا وعلى أن سده انقضاء ما على من
الدنور وانقضاء مالي منها وأن يعض الكل شخص من ورثتي حقه وأوصيهما
بتقوى الله تعالى وأن يأتلوا ولا يحتلما وأسأل الله سبحانه وتعالى أن يوفقني
واياهما لما فيه رصاه وأن يجعلني من الآمين يوم العرص عليه بحاه سيدنا
محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين والحمد لله رب العالمين آمين
قاله نعمه ورقيه صهما عليه الفقير الى مولاه العبي علي بن محمد در
أحمد السلاوي

عمر الله له واجه وعما عنه آمين

﴿ يقول راحي عمو الناري على س أجد الشهير بالهوارى ﴾

حمد الم مع آل بيت السوة الأطهار أحاس المرأيا التي طهرت في الوجود
 ظهور الشمس في رابعة النهار وحسن السيدين الخليلين الامامين الاكرمين
 الامام أنا محمد الحسن والامام أنا عبد الله الحسين بعظيم المنه حيث جعلهما
 سيدى شباب أهل الجنة وصلاة وسلاما على سيدنا ومولانا محمد النبي
 المحار وسيد المصطفين الاحبار وأكرم معوث مه اشقت الاسرار
 واعلقت الانوار وأصحاه بحوم الهدى ومصابيح الاهتدا وآله الذين
 أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ووعدهم بحلى بحمهم أسوا كبيرا
 ﴿ أما بعد ﴾ فقد تم الكتاب الموسوم (بالتاريخ الحسيني) لعرب عصره
 ووحيد دهره الاستاد الفاضل والملاذ الكامل من هو لا حاس المحاس
 حاوى السيد محمود السلاوى شيخ خدمة المسعد الحسينى وابنه لكتاب
 باه حليل ومصنف زاه جليل لم يستق موثقه اليه كيف وأمارات القول
 لاثمة عليه ولعمير الحق انه كما قال مصعبه الهمام

كتاب حوى تاريخ سبط محمد ومشهد أسامى وآثار حده

وأنا أقول

فان كنت داشوق وصدق مودة خل في حباياه وقف عند حده
 وسرح به طرق العباية مسدا لقد حار محمود خارا محده
 فلارال متكور المسامى وفصله مدى الدهر يدوى مارل سعده
 حواه الله على صبيعه أحسن الحرا وبلغه من الامان ماشاء وذلك
 عطمه التقدم العلمية ادارة (حصرة الفاضل السيد محمد عبد الواحد
 الطوى وأجيه) في أوائل شهر ذو القعدة الحرام سنة ١٣٢٤ هجرية
 على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التسليم آمين

﴿ فهرست كتاب التاريخ الحسيني ﴾

جميعه

- ٢ حطة الكتاب
 - ٣ سيرة الامام الحسين رضى الله عنه
 - ٩ انتقال الامام الحسين الى النجف المقيم
 - ١٦ انتقال الرأس السريفة الى القاهرة
 - ١٧ ترجمة طلائع سرر بك ناول الرأس السريفة
 - ١٨ فصل في الادلة على وجود الرأس الشريف بالقاهرة
 - ١٩ ريادة الامام الحسين رضى الله عنه
 - ٢٢ قصة سيدنا الحسين رضى الله عنه
 - ٢٨ المسجد الحسيني الشريف
 - ٣٥ الآثار السوية بالمسجد الحسيني
 - ٤٦ المواسم السنية بالمسجد الحسيني
 - ٤٦ موسم عاشوراء وأعمال العجم به
 - ٤٨ المولد السوي والمولد الحسيني
 - ٥٢ المولد الحسيني قبل مائة عام
 - ٥٣ موسم العسله
 - ٥٤ مواسم رحب وشعار ورمضان ونقل الكسوة السريفة
 - ٥٥ خدمة المسجد الحسيني
 - ٥٧ ترجمة السيد الملاوى الكبير رضى الله عنه
 - ٧٤ ترجمة أمحال الاسد المذکور
 - ٧٦ وصه السيد الملاوى رضوان الله عليه
-



بسم الله الرحمن الرحيم

قدم طبع كتاب الكامل في اللغة والأدب لأبي العباس محمد بن يزيد
المدائني المسمى سنة ٢٨٥ هجرية
وهو يدور في الزمان من أول في الأدب وأركانها مصبوظة في شكل
مع الاستثناء تصحيحه ضررها سنة تكتب الفصول المختارة من كتب
الأمم أي عدد الجاحظ الكتاب لمصرى اختيار حجة لأدب الامم
عبدالله بن حسان

وهو من أحسن الكتب الإنسانية وأتم المصنفات الأدبية
وهو من أعظمها قيمة ويطلب من مكتبته (السيد محمد) الأثر
له في (أثره) بحوار المدد الحسيني عصر
في المكتبة جميع الكتب المتداولة في كل يوم في سنة ١٣٠٠
في المكتبة العامة كوا مع ما

